مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثاني والستون -الجزء الأول- ذو الحجة ١٤٤٣هـ - يوليو ٢٠٢٢ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- تأثير الأبعاد الثقافية على تصميم المجلات السياحية وإدراك الشباب المصري لها (مجلة السياحة الماليزية نموذجًا) (دراسة شبه تجريبية) ٩
  أ.م.د/ أسماء محمد مصطفى عرام

- فاعلية استخدام نموذج (وودز) في تطوير الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا في الإعلام التربوي (دراسة شبه تجريبية) ٧١
  أ.م.د/ إيمان عز الدين محمد دوابه

- معالجة تقنيات الميتافيرس وشبكات الجيل الخامس في مواقع الصحف العربية والأجنبية «دراسة تحليلية» ١٢٧
  أ.م.د/ سحر عبد المنعم الخولي

- فعالية الأنشطة الاتصالية للجامعات المصرية بالخارج ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها - الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية (نور- مبارك) بكازاخستان أنموذجًا «دراسة تطبيقية» ٢٠١
  د/ ميادة محمد عرفة سيد أحمد

- اتجاهات الجمهور السعودي نحو الدور التوعوي لإدارة العلاقات العامة بوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان (دراسة مسحية) ٢٦٣
  د/ جارح بن فارس بن عبد الله العتيبي

- اندماج الجمهور في مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الخوف المجتمعي لديهم: دراسة ميدانية في إطار نظرية الغرس الثقافي ٣٢٧
  د/ نسمة عبد الله محمد مطاوع

- أساليب توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في جرائم غسيل الأموال والجرائم المرتبطة بها وانعكاسها على تزييف الوعي — ٣٩٥
  د/ محمد مرضي الشمري

- صورة المرأة الرياضية كما تعكسها الأفلام الروائية المصرية والعالمية «دراسة تحليلية مقارنة» — ٤٣٧
  د/ دنيا طارق عبد الوهاب

- الصفحات الرياضية عبر الفيس بوك ودورها في نشر التعصب وخطاب الكراهية — ٤٩٣
  د/ سارة سعيد عبد الجواد

- المعالجة الصحفية لعملية عاصفة الحزم في الصحافة الخليجية الإلكترونية «دراسة تحليلية» — ٥٣٣
  أحمد محمد راشد البوعينين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبدالواجد أمين

رئيس التحرير

العدد الثاني والستون من مجلة البحوث الإعلامية الرائدة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله.

وبعد

نقدم للباحثين خلال عام ٢٠٢٢م والمتخصصين في مجالات الإعلام والاتصال الأعزاء العدد رقم (٦٢) من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر، متضمنة عددا من البحوث والدراسات المهمة حول عدة قضايا وظواهر حديثة في مجال الإعلام بفروعه المتعددة وموضوعاته الحديثة التي تثير لدى المتخصصين الكثير من التساؤلات، وتمدهم بكثير من النتائج.

ونود الإشارة إلى أننا قمنا في موقع مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر بإرفاق ونشر غالبية الأعداد القديمة من المجلة على الموقع الإلكتروني ، حيث يوجد في الموقع ٥٦ عددا منذ أن صدرت المجلة في العام ١٩٩٣م ، ويوجد في الموقع حتى يناير ٢٠٢٢م ٨٧ جزءا من المجلة متوفرا بشكل مجاني على موقع المجلة ، تتضمن ٨٠٥ أبحاث في تخصصات المجلة المختلفة (الصحافة والنشر ، الإعلام الجديد ، الراديو والتليفزيون، العلاقات العامة، الإعلان).

وتشير البيانات الخاصة بالموقع أن عدد قراءة المقالات داخل المجلة (بدون تحميل البحث والاحتفاظ به من القراء) يناهز المائة وسبعين ألف مرة قراءة (١٧٠٠٠٠) وأن عمليات تحميل ملفات ال PDF للبحوث بلغ ثلاثمائة وستة آلاف مرة (٣٠٦٠٠٠) تحميل لبحوث المجلة، وهذه الأرقام تشير إلى أن مجلة البحوث الإعلامية أصبحت واحدة من الروافد المهمة للبحوث العلمية الرصينة في تخصص الإعلام والعلاقات العامة في مصر والعالم ، ولا غنى عنها للباحثين الراغبين في الاطلاع على كل ما هو جديد وجيد في حقل الدراسات الإعلامية.

ومن باب إسناد الفضل لأهله ، فإن الشكر لله تعالى أولا وآخرا ، ثم لفريق عمل المجلة المتميز الذي يواصل العمل ليل نهار لنلتزم بالمعايير الجادة وربما الصعبة أحيانا التي وضعناها باختيارنا للمجلة ، سواء الفريق الحالي أو السابق وكل من كان له دور في أن تصل المجلة لما وصلت إليه اليوم ، والشكر موصول لهيئة التحرير والهيئة الاستشارية من الأساتذة الأفاضل أساتذة الإعلام في مصر والعالم العربي ، وللأساتذة الذين يسهمون في التحكيم المعمى لبحوث المجلة ، من مصر والعالم العربي ، ولكل الباحثين الذين يخبروننا بشكل مستمر عن تفضيلهم للنشر في هذا الوعاء العلمي الجاد .

بقيت معلومة أخيرة أريد أن أقدمها للقراء الأعزاء في هذا السياق ، وهي أننا في المجلة ومنذ أغسطس ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢١ (أي عام وأربعة شهور) قمنا برفض عدد ٩٤ بحثا لعدم تطابقها مع معايير المجلة أو بسبب رفض الأساتذة المحكمين لإجازتها وفقا لمعايير النشر في المجلة ، وهو الأمر الموثق والمسجل في النظام الإلكتروني للمجلة ، وفي هذا دلالة على الانتقاء الشديد الذي نقوم به في المجلة عبر مراحل العمل المختلفة حتى لا يجاز للنشر إلا الأبحاث ذات الرصانة والتي تقدم الإضافة العلمية الحقيقية إلى عالم البحوث والدراسات الإعلامية.

ونستلهم من الله تعالى دوام التوفيق، إنه سبحانه الهادي إلى سواء السبيل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

و رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجله يوليو2022	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
5	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
8	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
10	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
11	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	7	2536-9237	2735-4326
12	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

الصفحات الرياضية عبر الفيس بوك ودورها في نشر التعصب وخطاب الكراهية

Facebook sports pages and their role in spreading intolerance and hate speech

د/ سارة سعيد عبد الجواد

معهد الدراسات الأفروآسيوية العليا- جامعة قناة السويس

Sdousouky.2610@gmail.com

ملخص الدراسة

سعت الدراسة إلى دراسة وتحليل أسلوب معالجة الصفحات الرياضية عبر الفيس بوك للأحداث الرياضية والوقوف على دورها في نشر التعصب وخطاب الكراهية، من خلال استخدام المنهج الوصفي واستمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيق الاستمارة على صفحتي (الأهلي اليوم وإيطاليان زملكاوي)، وخرجت الدراسة بجملة من النتائج، أهمها: أن الصفحات الرياضية عبر الفيس بوك تؤثر في ازدياد ظاهرة التعصب بصورة واضحة من خلال نشرها لخطاب الكراهية والتعصب؛ والذي يظهر من ارتفاع نسبة استخدامها لأسلوب التراشق الإعلامي والاستهزاء والتنمر في أغلب منشوراتها، وعدم اهتمام الصفحات الرياضية بالفنون الصحفية والاقتصار على الخبر الصحفي؛ فهي تكتفي بالتغطية السطحية للحدث ولا تحاول التعمق والبحث في الأسباب والحلول، كذلك منح حرية التعبير من خلال التعليقات على الموضوعات، كما أظهرت النتائج أن الاتجاه العام لمضمون المحتوى المقدم عبر الصفحات الرياضية هو إيجابي تجاه النادي الذي تدعمه وتؤيده الصفحة من خلال الإشادة بإنجازات النادي وبطولاته، واعتماد الصفحات الرياضية محل التحليل على تصريحات وآراء الشخصيات الرياضية من خلال اعتماد أسلوب التحفيز والإثارة.

الكلمات المفتاحية: الصفحات الرياضية– التعصب– خطاب الكراهية.

Abstract

The study sought to study and analyze the treatment of sports pages via Facebook for sporting events and to determine their role in spreading intolerance and hate speech, using the descriptive curriculum and content analysis form as a data collection tool, which was applied to my page The study came out with a number of findings, the most important of which being that sports pages on Facebook are influencing the increase of intolerance in a clear way through their dissemination of hate speech and intolerance, which is reflected in the high percentage of their use of media spraying, mockery and bullying in most of their publications. and the lack of interest in the sports pages in journalistic arts and the confinement of press news. They merely cover the surface of the event and do not try to dig deeper into the causes and solutions. Freedom of expression is also granted through comments on the topics. The results also show that the overall thrust of content provided via the sports pages is positive towards the club that the page supports and supports by praising the club's achievements and heroics. The analysis of sports pages is based on the statements and opinions of sports personalities through the adoption of motivation and excitement.

Keywords: Sports Pages - Intolerance - Hate Speech.

مقدمة:

تعد ظاهرة التعصب الرياضي من الظواهر الشائعة بين الفرق الرياضية وجماهيرها، وما يلحق بها من سلوكيات ومظاهر قد تتسم بالعنف، والشغب، والعدوان، والتخريب أحياناً، سواء داخل الملاعب الرياضية أو خارجها، وللإعلام وتقنياته المتقدمة- والتي من أبرزها شبكات التواصل الاجتماعي- دور بارز في تكريس مفهوم التعصب، وهذا لا شك نتيجة الظروف والدوافع الاجتماعية والنفسية والثقافية والإعلامية، كما تمنح شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدمين دوراً في تغذية التعصب الرياضي.

وبالرغم مما تعانيه فئة كبيرة من المجتمع من ظروف وضغوط اجتماعية، ودوافع اجتماعية وأسرية، ودوافع نفسية، وثقافية، وإعلامية، والتي يجب أن تكون دافعاً نحو الانتماء والولاء للمجتمع، والبحث عن تحقيق الذات، والسعي نحو التطور والطموح لتحقيق النجاحات؛ إلا أن هذه الضغوط تمتزج مع شبكات التواصل الاجتماعي لتؤصل وتجذر ظواهر سلبية عدة منها ظاهرة التعصب الرياضي، والتي تشكل خطورة على التماسك والسِّلم المجتمعي، وتوسع الفرقة بين أبناء المجتمع الواحد، وتعمل على إحلال الكراهية والتعصب والعنف.

والإعلام الرياضي الإلكتروني يؤدي دوراً كبيراً في رسم الحركة الرياضية سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي، والذي من المفترض أن يحيط الجمهور بالأخبار والمعلومات الواضحة والحقائق الموضوعية التي تساعد على تكوين رأي عام واعي تجاه واقعة، أو حادثة، أو مشكلة، أو موضوع مهم يتعلق بالمجال الرياضي، بعيداً عن خطاب الكراهية والتعصب وتجريح الآخر.

مشكلة الدراسة:

تحظى متابعة الأنشطة الرياضية والمباريات في الملاعب والأندية الرياضية، باهتمام واسع لدى فئات متنوعة وكبيرة من المجتمع، ولكن تطور النشاط الرياضي وارتباطه

بالأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية لدى هذه المجتمعات، أصبح مجالًا لممارسة العديد من مظاهر التعصب والكره، وكون الإعلام الرياضي بكافة أنواعه- تقليدي وحديث- يمتلك الأدوات اللازمة للتأثير في المتابعين، فإنه يستطيع التأثير في السلوك والقيم لدى أفراد المجتمع، إما بالسلب أو الإيجاب، ولعل الوقائع المرتبطة بما حدث بين الجماهير المصرية والجماهير الجزائرية خير تجسيد لعواقب خطاب الكراهية والتعصب، والذي ألقى بظلاله على مستقبل العلاقات السياسية بين الدولتين، وقد كشفت هذه الأزمة عن إحدى الحقائق المفزعة حول الخطاب الإعلامي الرياضي، ومدى خطورته ومقدرته على الحشد والتعبئة الجماهيرية ما يهدد السِّلم والأمن المجتمعي، ما يستلزم دراسة هذه الظاهرة من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: **ما دور الصفحات الرياضية عبر الفيس بوك في نشر التعصب وخطاب الكراهية؟**

الدراسات السابقة:

سيتم عرض الدراسات السابقة التي تلقي الضوء على بعض جوانب موضوع الدراسة الحالية من خلال تقسيمها الى محورين كما يلي:

المحور الأول: دراسات خاصة بخطاب الكراهية:

1)- **دراسة عرفات معيوف، عادل بشير الزيانى** (2020)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتتبع مضمون وطبيعة خطاب الكراهية في القنوات الفضائية الليبية، وانعكاسه على توجهات المجتمع حيال الصراع القائم، وتوضيح الخطر الذي يهدد التعايش السلمي في المجتمع الليبي في ظل انتشار خطاب الكراهية وتأثيره على السِّلم والأمن المجتمعي، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج، أهمها: أن مفهوم خطاب الكراهية كغيره من المفاهيم في العلوم الاجتماعية لا يوجد اتفاق بصدده، وأنه من خلال الرصد الرقمي للإخلالات المهنية لقناة ليبيا الحدث بلغ العدد الشهري إلى (1571) إخلالًا، وقد بلغ العدد الرقمي لقناة ليبيا الأحرار وفق الإحصائيات الشهرية إلى (2100) إخلال.

2)- **دراسة إيمان محمد حسنى** (2020)[2]:

تبلورت مشكلة الدراسة في استكشاف خطابات الكراهية الدينية الزائفة على شبكة الفيسبوك بالتطبيق على ممارسات عينة من صفحات مقارنة الأديان، وهما: صفحة "أم زكريا الأثرية" وصفحة "المسيحية ضد العقل"، في ضوء نموذج الخطوات الخمس لتطوير الكراهية الجماعية، من خلال مسح شامل لجميع ما نشرته هذه الصفحات منذ نشأتها

وحتى نهاية سبتمبر 2019. خرجت الدراسة بالعديد من النتائج، أهمها: انخفاض الكثافة العددية لمنشورات خطاب الكراهية بهذه الصفحات، لكنها أكدت أن هذه المنشورات رغم محدوديتها إلا أنها جاءت شديدة الخطورة من الناحية الكيفية؛ لما تضمنته من تلاعب وتزييف وتحريض، فضلًا عن ثبوت اتساق منشوراتها مع نموذج "الخطوات الخمس لبناء فضيلة الكراهية" موضع الدراسة. وأن أحد تجليات خطاب الكراهية تجسد في تبني لغة عنصرية مميزة، وممارسة أدوار سياسية مختبئة أسفل أهدافها المعلنة في مقارنة الأديان، وأنها تروج إلى مفاهيم ودعاوى من شأنها تقويض الهوية المصرية ورفض فكرة الدولة من الأساس، وبث بذور الفرقة والعداء بين عنصري الأمة المصرية.

3)- **دراسة المركز السوري للإعلام وحرية التعبير** (2020)[3]:

سعت هذه الدراسة الى رصد خطاب الكراهية والتحريض على العنف في الإعلام السوري، وذلك لرصد محتوى وسائل الإعلام السورية عن طريق مجموعة من الصحفيين والصحفيات السوريين المدربين كراصدين، وتقييم مدى استخدام هذا الخطاب في الإعلام السوري، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب المقارن للوصول إلى النتائج المرجوة، كما استخدمت أسلوب العينة الحصصية لاختبار (24) وسيلة إعلام تمثل مجتمع البحث المكون من جميع أنماط وسائل الإعلام السورية (مقروء، مرئي، مسموع)، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام السورية على اختلاف أنماطها الإعلامية وتوزعها الجغرافي تستخدم خطاب الكراهية والتحريض على العنف، بنسب متفاوتة، حيث بلغ متوسط استخدام خطاب الكراهية العام في الإعلام السوري (17.99٪) كنسبة من المحتوى الإعلامي لعينة الدراسة، والتي تعتبر نسبة منخفضة قياساً بطبيعة الظرف السوري. وأعلى نسبة استخدام لخطاب الكراهية، بحسب النمط الإعلامي، كانت من نصيب وسائل الإعلام المرئي، حيث بلغ متوسط استخدامها لخطاب الكراهية والتحريض على العنف (26.67٪) كنسبة من المحتوى الإعلامي الذي تقدمه.

4)- **دراسة** Scheitle Christopher, Michelle Hansmann (2020)[4]:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن جرائم الكراهية المتصلة بالدين والعرق والجنس وتأثير وسائل الاعلام في هذا النوع من الجرائم حسب تقارير وبيانات الشرطة والجهات الأمنية الأمريكية. خلصت الدراسة إلى أن ما نسبته من 18٪ إلى 20٪ من جرائم الكراهية في المجتمع الأمريكي كانت ناتجة عن تحيز وتعصب وخطاب كراهية ديني، وأن

حجم البحوث المتعلقة بجرائم الكراهية المتصلة بالدِّين يتضاءل مقارنة بالبحوث التي تبحث جرائم الكراهية القائمة على أساس العرق أو الجنسية.

5)- **دراسة** Pintak Lawrence (2019) [5]:

أظهرت الدراسة أنه في مجتمعات ما بعد الحداثة وانتشار العلم والتكنولوجيا في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين يصعب تصور الكراهية الدينية كظاهرة حقيقية، بل إنها غالبًا ما تكون ظاهرة مصطنعة واستراتيجية سياسية يوظفها السياسيون في إطار لعبة الصراع على السلطة، محملًا وسائل الإعلام مسؤولية كبيرة في تأجيج وحشد موجات الغضب بين المواطنين، وذلك بالتغطية المتحيزة لهذه الأحداث المصطنعة، وهو ما يختلف نسبيًّا مع طرح "صمويل هنتنجتون" حول تزايد تأثير المتغيرات الثقافية وخاصة الدينية على الصراعات المستقبلية؛ مقارنة بمثيلاتها الاقتصادية والأيديولوجية مرشحًا الإسلام للصدام والتصارع مع الحضارة الغربية المعاصرة.

6)- **دراسة** Mai ElSherief (2018) [6]:

سعت الباحثة في هذه الدراسة إلى فحص خصائص ممارسي الكراهية الرقمية بتطبيق منهجية التحليل الآلي، موضحًا أن أصحاب هذه الحسابات الرقمية يميلون إلى حشد العديد من الأصدقاء والمتابعين، وأنهم أكثر انخراطًا ومشاركة من المستخدمين العشوائيين، كما أن أجواء هذه الصفحات بعيدة عن البهجة، وتعكس طاقة سلبية واضحة بما تقدمه من مشاعر الغضب، والاضطراب، والخوف، والاكتئاب.

7)- **دراسة** Farkas (2018) [7]:

تناولت هذه الدراسة خصائص صفحات الكراهية الرقمية الزائفة، في إطار دراسته للصفحات الزائفة الساعية لبث كراهية الإسلام في الدنمارك، موضحًا أن هذه الصفحات صُمِّمت لتبدو إسلامية الطابع، بأسماء إسلامية شهيرة، وتم إنشاؤها بواسطة شخص أو مجموعة واحدة مختبئة، وأنه على الرغم من قصر عمرها الافتراضي؛ إلا أنها تلقت استجابات كبيرة وهو ما اتضح من خلال التعليقات والمشاركات.

8)- **دراسة ناصر الرحامنة** (2018) [8]:

هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم خطاب الكراهية وأشكاله المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساته على المجتمع الأردني، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة لجمع المعلومات في العاصمة عمان. وقد أظهرت النتائج اختلاف مفاهيم خطاب الكراهية لدى المبحوثين؛ فقد جاء في مقدمتها "تشويه

الحقائق أو تكذيبها"، و"عدم القبول بالاختلاف مع الآخرين". كما تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على إثارة الفتن بين مكونات المجتمع وتؤدي إلى الفرقة والتناحر، وأنها تفقد المجتمع تماسكه الداخلي فيصبح ضعيفًا أمام الأزمات. إن دور شبكات التواصل الاجتماعي تجاه خطاب الكراهية والعنف المجتمعي يعتمد على طبيعة المستخدم "مستواه الاجتماعي والتعليمي"، وقد تسهم في نشر معلومات مضللة.

9)- **دراسة مجموعة باحثين ألمان** (2018)[9]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر رسائل الكراهية في وسائل التواصل الاجتماعي والعنف الممارس ضد اللاجئين في ألمانيا، مستخدمة منهج تحليل المضمون. وجاءت تلك الدراسة بعد أن لوحظ ازدياد نسبة حوادث الاعتداء التي يتعرض لها اللاجئون، وقد أشارت الدراسة في مبرراتها أن مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي يجدون أنفسهم داخل فقاعة من الأخبار الكاذبة، والرسائل التحريضية التي تعزز من الآراء والأحكام المسبقة الموجودة لديهم بالفعل، وأن الأماكن التي كان الاتصال بشبكة الإنترنت فيها ضعيفًا لوحظ فيها تراجع الاعتداءات، ومع انقطاع الاتصال ليوم واحد، كانت تختفي آثار وسائل التواصل الاجتماعي تمامًا وتختفي معها الاعتداءات، كما أكدت الدراسة على مدى أهمية حذف رسائل ومنشورات الكراهية، والأخبار الكاذبة من قبل مسؤولي منصات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك. وعلى خلفية الدراسة جاء قانون الشبكات الاجتماعية الجديد، الذي يجبر مقدمي الخدمة مثل فيسبوك على حذف المحتوى التحريضي في غضون 24 ساعة، وجاء هذا القانون كأداة مؤثرة في مكافحة العنف.

10)- **دراسة علياء زكريا** (2017)[10]:

سعى هذا البحث إلى توضيح مفهوم الكراهية وتمييزه عما يشتبه به كالنقد والتمييز وازدراء الأديان، كما تم طرح دور التشريعات الوطنية والدولية في التصدي لفكرة الكراهية والتمييز الديني والعرقي ضد الآخرين، كذلك تصدي القضاء الوطني وقضاء المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان لمشاعر الكراهية؛ خاصة التي توجه ضد الأقليات بمختلف أشكالها ومعتقداتها ودياناتها وأنماطها على حد سواء. وخلص البحث إلى جملة من النتائج، أهمها: ازدياد الاهتمام من قبل المشرِّع العربي بإضافة تشريعات تدحض مفهوم الكراهية والتمييز تجاه الآخر. وتنامي الجهود الدولية لوقف الجرائم الإلكترونية الخاصة بالكراهية ضد الآخر، وذلك من خلال مبادئ "كامدن" الخاصة بحرية التعبير والحق في المساواة، وكذلك مدونة سلوك لمكافحة خطاب الكراهية غير القانوني على

شبكة الإنترنت "combat illegal online hate speech" الصادرة من المفوضية الأوروبية في 31 مايو 2016.

11)- **دراسة أميرة أحمد كوكش** (2017)[11]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح والتعايش الإيجابي، ردًا على ثقافة الكراهية وخطاب الإرهاب والتطرف، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقامت بجمع بيانات عن طريق الاستبانة طبقت على عينة من (583) مفردة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من طلبة الجامعة الأردنية وطلبة جامعة الشرق الأوسط. وقد أظهرت النتائج توفر موضوعات ثقافة التسامح على شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي، بينما وجدت الفروق تبعًا لمتغير العمر والمرحلة الدراسية.

12)- **دراسة أفنان الوحش** (2017)[12]:

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على خطاب الكراهية في وسائل الإعلام الإلكترونية الأردنية، والكشف عن الكراهية فيها من خلال استخدام منهج تحليل المضمون لثلاثة مواقع إخبارية أردنية، وتوصلت الدراسة إلى انتشار خطاب الكراهية في الإعلام الأردني بنسبة 13٪ من مجموع المواد الإخبارية التي تمت دراستها، والتي تعتبر متدنية، لكنها تشير إلى خلل بالمهنة والموضوعية وبالالتزام بالمعايير وأخلاقيات العمل الصحفي. وأن أغلب خطابات الكراهية تركزت في مواضيع الشأن المحلي، في فئات (الأمن الداخلي، والحوادث غير الجنائية، والفساد، والخدمات العامة، والمجتمع المدني، والقضايا الدينية، وقضايا حقوق الإنسان، والانتخابات والمشاركة السياسية)، كما لم يظهر خطاب الكراهية في مواضيع السياسة الخارجية أو القضاء.

13)- **دراسة** Ciftci (2017)[13]:

اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن المتغيرات المؤثرة على استجابات الجماهير وردود أفعالهم عن هذه الخطابات عبر شبكة الفيسبوك، حيث أثبتت الدراسة أن تعليقات الكراهية المثيرة للاشمئزاز حصلت على ردود فعل أكثر من مثيلتها القائمة على مثير العاطفة فقط، وأن النساء أبرزن ردود فعل أكثر أخلاقية وحزنًا عند التعرض لهذه

الخطابات من الرجال، وأنهن يملن إلى التفاعل الإيجابي والشجب من خلال الرد على التعليقات.

14)- **دراسة فيصل السرحان** (2017)[14]:

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تأثير خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات وسلوك طلبة جامعة الزرقاء، والوصول إلى اقتراحات وتوصيات تسهم في ضبط خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتطوير دور هذه المواقع لخدمة طلبة الجامعة بشكل إيجابي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال إعداد استبانة لعينة طبقية، تم توزيعها على فئات طلابية مختلفة من جامعة الزرقاء.

توصلت الدراسة إلى أن للإنترنت دوراً وتأثيراً كبيراً في تكوين الرأي العام وتشكيله تجاه خطاب الكراهية، وأن نسبة من تعرضوا لخطاب الكراهية عبر وسائل الإعلام الجديد هي النسبة الأكبر والتي تدل على أن هناك تربة خصبة وممارسة فعلية لخطاب الكراهية عبر الشبكة العنكبوتية.

15)- **دراسة مصطفى سحاري وأمينة نبيح** (2017)[15]:

اهتمت الدراسة بالبحث في محتويات المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي سواء للأفراد أو الجماعات التي يبثون من خلالها مشاعر الكراهية والتحريض على فئات معينة داخل المجتمع الجزائري. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم نتائج الدراسة أنه يتم توظيف الصورة من قبل نشطاء الفيسبوك لصناعة خطاب الكراهية بحسب الشخصية والقضية محل الخطاب، ومن النتائج المهمة أيضاً أن الصور والفيديوهات هي الأكثر استخداماً من قبل صانعي خطاب الكراهية، وأن الشخصيات السياسية هي الأكثر استهدافاً بخطاب الكراهية من قبل نشطاء الفيسبوك.

16)- **محمد صبحى السعيد** (2016)[16]:

اهتمت الدراسة بإشكالية مهمة جداً والمؤدية إلى خطاب الكراهية والتحريض عبر الإنترنت ووسائط الإعلام كمقوم رئيس في تفعيل قضايا التمييز والحض على الكراهية، وكيفية العمل على مجابهة خطابات الكراهية والحض على العنف، كما هدفت الدراسة إلى عرض الاتفاقيات الدولية والإقليمية والتشريعات الوطنية وبعض مواد قانون العقوبات المصري من الدستور فيما يخص موضوع التمييز والحض على الكراهية،

واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، منها: عدم وجود أي حظر قانوني للتحريض على الكراهية في العديد من الأطر القانونية عبر العالم، وأن المصطلحات المتعلقة بمخالفات التحريض على الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية تختلف باختلاف البلدان؛ مما يزيد في غموضها نوعًا ما.

17)- **دراسة ريتا إيجالك** (2015)[17]:

قدمت هذه الدراسة تقريرًا شاملًا عن قضايا الأقليات وخطاب الكراهية ضدهم عبر وسائل الإعلام خلال عام 2014، وأوضحت الدراسة أن وسائل الإعلام بأشكالها المتنوعة عنصرًا أساسيًّا في المجتمعات المعاصرة؛ حيث تتيح منافع وإمكانات ضخمة في مجالات منها قضايا الأقليات. ومع ذلك، ألقت الدراسة الضوء على إمكانية إساءة استغلال وسائل الإعلام أيضًا كمنبر للتمييز والإقصاء والتحريض على العداء والعنف ضد أفراد بعينهم وفئات معينة، من خلال خطاب الكراهية، وكذلك الخطاب المعبر عن كره الأجانب. كما سعت الدراسة إلى تحليل العناصر التي تؤثر على خطاب الكراهية في وسائل الإعلام. وتوصلت الدراسة إلى أن الكراهية غالبًا ما يتم تشكيلها وتغذيتها على يد أفراد بعينهم أو مجموعات معينة ضد أفراد وطوائف أخرى تختلف في اللغة أو الدين عن الأغلبية السائدة، وعادة ما يكون ذلك لأسباب سياسية، أو بسبب تمييز راسخ طويل الأمد. كما تملك وسائل الإعلام التقليدية والمعاصرة إمكانات هائلة في تعزيز المعرفة بالتنوع وفهمه وقبوله، وتؤثر عدة عوامل في مدى انتشار خطاب الكراهية في وسائل الإعلام، بما في ذلك غياب أو عدم وضوح التشريعات الخاصة بمكافحة التحريض على الكراهية.

المحور الثاني: دراسات خاصة بمعالجة الإعلام لظاهرة التعصب الرياضي:

1)- **دراسة على منصور عثمان حبيب** (2020)[18]:

سعت هذه الدراسة إلى تحديد الأسباب المتعلقة بالتعصب الرياضي لدى الجماهير السعودية، وذكر الحلول الواجب اتباعها للحد من تأثير التعصب الرياضي. تم استخدام المنهج الوصفي والاستدلالي، وقد بينت الدراسة أن عناصر التعصب الرياضي والعنف في الملاعب الرياضية السعودية تتلخص في ثمانية عناصر، أربعة منها أساسية وهي: الجمهور، واللاعبون، والحكام، وإداري الأندية الرياضية، وأربعة ثانوية وهي: الصحفيون، والمدربون، وإداريو الاتحادات الرياضية، ورجال الأمن، والمسعفون، كما أكدت الدراسة على أهمية الدور الذي ينبغي أن تقوم به المؤسسات التربوية السعودية في الوقاية من

التعصب الرياضي من خلال تنمية الوعي بأهمية الرياضة، وتعزيز القيم الإسلامية المتمثلة في ضرورة احترام الآخرين.

2)- **دراسة عيسى الهادي وكمال رعاش (2020)** [19]:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى أهمية الإعلام الرياضي الإلكتروني ودوره في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة الجامعيين، ومعرفة مدى متابعة الطلبة الجامعيين للمواقع الرياضية، استخدم الباحث المنهج الوصفي واستمارة الاستبانة، وأظهرت النتائج اعتماد الإعلام الرياضي الإلكتروني على الجانب الخبري؛ مما ينعكس سلباً على تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة الجامعيين، وأن ما نسبته 60٪ من عينة الطلبة الجامعيين في الجزائر يرون أن الإعلام الرياضي ضعيف ولا يجاري تطلعات الطلبة واحتياجاتهم.

3)- **دراسة رنا مروان العيسى (2020)** [20]:

هدفت الدراسة إلى تقصي وجهة نظر المدربين الرياضيين عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني، والبالغ عددهم (328) مدرباً رياضيًّا (ذكوراً وإناثًا) العاملين في النوادي الرياضية في عمان، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن لمواقع التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني، وأن الفيسبوك والانستغرام واليوتيوب هم أكثر المواقع استخداماً من قبل المدربين الرياضيين؛ حيث يشجعون الشباب الأردني على ممارسة الرياضة عبر هذه المواقع وتغير المفاهيم الخاطئة المنتشرة حول بعض التمارين الرياضية، وتوضيح طرق اللعب الصحيحة للتمارين داخل النادي الرياضي، كما اكتسب الشباب بدرجة متوسطة وعياً جيداً بأهمية الرياضة في حياتنا والمعرفة الجيدة لطريقة اللعب في النادي الرياضي.

4)- **دراسة مصطفى قاسم وغانم الغانم (2019)** [21]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدافعية الاجتماعية، والنفسية، والثقافية، والإعلامية المؤدية للتعصب الرياضي بين الشباب، مع وضع تصور مقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب، كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتكوَّن مجتمع الدراسة من طلاب جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وطلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، كان أبرزها: أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الشباب السعودي أحيانًا يكون لديهم دافعية اجتماعية ونفسية مؤدية إلى التعصب الرياضي، كذلك دوافع ثقافية وإعلامية.

5)- **دراسة سليمان نمر (2019)** [22]:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير وسائل الإعلام الجديدة في الحد من العنف الرياضي وسط جمهور كرة القدم، وكذا إيضاح أهمية الإعلام الجديد بما يتوفر عليه من أبعاد تكنولوجية يعول عليها في تحسين العلاقات الاجتماعية، تم استخدام استمارة الاستبانة كأداة للدراسة موجهة للإعلامين الرياضيين من جهة والجمهور الرياضي من الجهة الأخرى، وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة العنف الرياضي ترتبط بشكل واضح بانتشار الإعلام الجديد وزيادة مواقع التواصل الاجتماعي.

6)- **دراسة رشا عبد الرحمن حجازي (2018)** [23]:

سعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة تعامل عينة الدراسة مع المواقع الرياضية الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي، والدور الذي تؤديه هذه المواقع في نشر ظاهرة التعصب الرياضي، وأسباب هذا التعصب، ورصد الصورة الذهنية التي تعكسها المواقع الرياضية الإلكترونية عن الأندية، وأظهرت النتائج أن الصورة الذهنية التي تعكسها المواقع الرياضية الإلكترونية للأندية الرياضية كانت إيجابية، وأن أهم المجالات التي تكثر بها ظاهرة التعصب الرياضي كانت كرة القدم، وتمثلت أهم مظاهر التعصب الرياضي على المواقع الرياضية الإلكترونية في السخرية والاستهزاء والتهكم بالفرق المهزومة.

7)- **دراسة مركز رؤية للدراسات الاجتماعية (2018)** [24]:

سعت الدراسة إلى تحليل مضمون أبرز الدراسات التي أجريت حول التعصب الرياضي بالمملكة للوقوف على أسباب التعصب الرياضي بالمملكة، والآثار المترتبة على هذا التعصب الرياضي ونتائجه، والحلول العلمية لمواجهة ظاهرة التعصب الرياضي، واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون الدراسات العلمية ذات العلاقة بظاهرة التعصب الرياضي، وجمع أكثر من ستين دراسة علمية، خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها: أنه جاء في المرتبة الأولى بين أسباب التعصب المتعلقة بالإعلامين ووسائل الإعلام الشحن والتأثير السلبي وتضخيم وتهويل الأحداث الرياضية؛ مما يغذي عوامل العنف والشغب الرياضي كذلك دور بعض وسائل الإعلام في نشر بعض المعلومات الخاطئة والشحن قبل المباريات؛ مما يؤدي إلى تغذية أسباب العنف والتعصب الرياضي. كما تتمثل أسباب التعصب الرياضي المتعلقة بالجماهير في عدم وعي بعض الجماهير بدور الرياضة الحقيقي في حياتنا والتحيز الشديد من بعض الجماهير لأنديتهم المفضلة،

كذلك تأثير الشحن السلبي من قبل وسائل الإعلام الرياضي للجماهير، وأيضًا الفراغ والبطالة ووجود خصومة تاريخية بين جماهير الأندية المختلفة.

8)- **دراسة محمد السيد الششتاوي (2017)**[25]:

سعت الدراسة إلى تقويم دور الخطاب الإعلامي الرياضي في الحد من العنف والعدوان الذي يقوم به بعض من المتفرجين في المنافسات الرياضية، والوقوف على سياسات وخطط الخطاب الإعلامي الرياضي للحد من العنف والعدوان في المنافسات الرياضية، تم استخدام استمارة الاستبانة على عينة قوامها 160 إعلاميًّا راضيًّا، وخرجت الدراسة بعدة نتائج منها وعي الإعلاميين العاملين في مجال الإعلام الرياضي، واهتمامهم بوضع الاستراتيجيات ورسم السياسات، ووضع الأهداف الواضحة والثابتة، وتحقيق التناسق، وبث روح القومية، وتوعية الجماهير نحو الالتزام بالقيم الأخلاقية والروح الرياضية، وجعلها عادة سلوكية وجزء من ثقافتها، كذلك عدم وجود قنوات الاتصال بين المسؤولين عن وسائل الإعلام الجماهيري والعاملين في الحقل الرياضي، وهي علاقات ينبغي أن تكون وطيدة مبنية على الثقة والاحترام المتبادل؛ وذلك لضمان توفير معلومات موضوعية معززة بالوثائق.

9)- **دراسة Thi Ngoc & Yang (2017)**[26]:

سعت الدراسة إلى تقصي تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تصور الزبائن للياقة البدنية، وارتكزت هذه الدراسة على الشابات اللاتي يعشن في السويد وتتراوح أعمارهن من 20 إلى 25 عامًا؛ بهدف اكتساب المعرفة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراكهن للياقة البدنية والظاهرة الكامنة ورائها، كذلك إرشاد قطاع مراكز اللياقة البدنية لكسب الزبائن من حيث التسويق وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستخدميها تجاه المحتويات ذات الصلة باللياقة البدنية. وأظهرت النتائج بأن الانستغرام واليوتيوب هما أكثر المواقع الشعبية في هذا المجال، كما أظهرت نتائج الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي المهم في فهم صورة الجسم المثالي، وساعد أيضًا بأن يكون مصدرًا للإلهام لمراحل تغير الجسم وأداة قيمة لاقتراح بعض التمارين الرياضية.

10)- **دراسة سامى السعيد أحمد النجار (2017)**[27]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على رؤية الشباب الجامعي لدور صحافة المواطن تجاه ظاهرة التعصب الرياضي، وتم استخدام استمارة الاستبانة على عينة عشوائية من طلاب جامعة المنصورة بلغ عددهم (585) طالبًا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى جملة من

النتائج، منها: على سبيل المثال أن صحافة المواطن لم تصل إلى الشكل الكامل في أن تكون مجالًا لتجمع الأفراد ذوي الاهتمامات والآراء الواحدة، وأن أهم مظاهر سلوك التعصب الرياضي عبر أشكال صحافة المواطن الأعلى هي هجوم بعض الجماهير من خلال منشوراتهم عبر صفحاتهم الشخصية ضد الفرق الأخرى، وأن صحافة المواطن لم تسهم في خلق الوعي تجاه ظاهرة التعصب الرياضي بالشكل الكافي، كما أن صحافة المواطن في بعض الأحيان تتسبب في تضليل الجهات الأمنية من خلال مشاركة الأخبار غير الصحيحة عن حالات التعصب الرياضي وتضليل الجهات الأمنية، حيث إنهم بذلك قد يشاركون في إثارة الفوضى.

11)- **دراسة إياد أحمد إبراهيم** (2016)[28]:

سعت هذه الدراسة إلى توضيح أسباب التعصب الجماهيري الرياضي، والوقوف على آثار ذلك التعصب، والتعرف على علاجه، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أن التعصب هو الميل المفرط لفئة ما على حساب المبادئ والقيم؛ كأن ينتمي الشخص إلى قبيلة أو مذهب أو فرقة رياضية يوالي من أجلها ويعادي في سبيلها، ويحب فيها ويبغض، ويدور حولها في أفكاره وسلوكياته، إن الشريعة الإسلامية لا تمانع من تشجيع فريق معين أو التعاطف معه، ما دام منضبطًا بالضوابط الشرعية دون التعصب له، اتفق العلماء على حرمة التعصب، سواء أكان لمذهب فقهيّ، أم قبيلة، أو عشيرة، أم فريق رياضي، وأن أهم الأسباب التي تدفع الجماهير للتعصب هي ضعف الوازع الديني والجهل بالأحكام الشرعية، وغياب المفاهيم الإسلامية، والعدو الخارجي والإعلام الرياضي، والفراغ والبطالة.

12)- **دراسة** Yildiz (2016)[29]:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التعصب الرياضي والتخلي عن القيم الأخلاقية، وتكونت عينة الدراسة من 1024 مشجعًا لكرة القدم في عدة أندية في تركيا ويدرسون في كلية التربية الرياضية تتراوح أعمارهم بين (18-30) عامًا، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في التعصب الرياضي تعزى لمتغير النوع والعمر، حيث كان المشجعون الذكور أكثر تعصبًا من الإناث، وكان المشجعون الأكبر سنًّا أقل تعصبًا لفريقهم، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة وموجهة بين التعصب الرياضي والتخلي عن القيم الأخلاقية.

13)- **دراسة جعفر فارس العرجان (2015)[30]:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأدوار الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام الرياضية الأردنية في مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (3985) مشجعاً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مشجعي أندية الدرجة الممتازة (دوري المحترفين)، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في تقرير الأدوار السلبية والإيجابية لوسائل الإعلام الرياضي الأردنية في إحداث أو التقليل من مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم بالملاعب الأردنية، وإلى عدم وجود فروق أو تباين في أساليب التغلب على العنف والشغب والتعصب، وأظهرت النتائج انخفاض التقدير للأدوار الإيجابية التي تقوم بها وسائل الإعلام الرياضية الأردنية في الحد من مستوى العنف والشغب والتعصب، وإلى أن أهم الأساليب التي يمكن بواسطتها الحد من ظاهرة العنف والشغب والتعصب الرياضي تتمثل في التركيز على ضرورة تطبيق الاحترافية والحيادية وقبول الآخر في التغطية الإعلامية لمنافسات كرة القدم الأردنية، وإلى قيام الإعلام الأردني بتنوير الجماهير الرياضية بالقوانين الخاصة باللعبة، إضافة إلى رفع وتطوير مستوى التحكيم، كما بينت أن أكثر الأدوار السلبية للإعلام الرياضي إسهامه في إحداث العنف والشغب والتعصب في التغطية قبل المباراة.

14)- **دراسة عبده محمد داوود حافظ (2015)[31]:**

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في مجال الرياضة بشكل عام والصحافة الرياضية الإفريقية على وجه التحديد في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الفئات المجتمعية الأكثر تأثيراً بها، وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول مدى فعالية الإعلام ووسائله في الحد من هذه الظاهرة التي أصبحت من الظواهر الملموسة والواسعة الانتشار بين المجتمعات الرياضية المعاصرة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كمنهج كلي إلى جانب أسلوب المسح الميداني في الإطار الميداني للدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الصحافة الرياضية الإفريقية لم يكن لها دور يذكر في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي، وفقد بينت هذه النتائج أن الصحف الرياضية، ومواقع التواصل الاجتماعي هي من أكثر وسائل الإعلام تأجيجاً لظاهرة التعصب الرياضي، وقد أكدت هذه النتيجة الدور السلبي لوسائل الإعلام ممثلة في هاتين الوسيلتين، حيث بينت الدراسة أن قلة الوعي والثقافة الرياضية، كذلك كتابة بعض الصحفيين والإعلاميين في

الصحف الرياضية ودعوتهم للعنف والتعصب هي من أعلى النسب في احتمالية تأجيج ظاهرة التعصب لدى فئات عينة الدراسة.

15)- دراسة Stuart Waition (2014)[32]:

سعت هذه الدراسة إلى مناقشة موضوع التعصب بين الماضي والحاضر في ملاعب كرة القدم، وعمل مقارنة بين الإجراءات القانونية المتخذة ضد المشجعين واللاعبين في حالة التعصب، وشرح كيف ولماذا حدث هذا التطور في موضوع التعصب، فالباحث في هذه الدراسة يرى أن هناك هوساً غريباً بكرة القدم اليوم، وأن هناك إفراطًا في مراقبة مشجعي كرة القدم؛ ما أدى إلى استهدافهم من قبل السلطات السياسية والقانونية وترهيبهم وملاحقتهم وأحيانًا حبسهم وهو ما سيؤدي في النهاية إلى كارثة. وخلصت الدراسة إلى أن الإفراط في المراقبة والترهيب والملاحقة للمشجعين واللاعبين سيؤدي إلى مزيد من العنف والتعصب والعنصرية. وأن كرة القدم هي اللعبة الأولى التي يعاني مشجعوها من الملاحقة القانونية دون باقي الألعاب.

16)- دراسة Ramon Liopis Goig (2013)[33]:

انقسمت هذه الدراسة إلى أربعة أجزاء رئيسة، الأول: يستعرض بعض مفاهيم الدراسة العلمية للعنصرية وكراهية الأجانب، ويضعها في سياق كرة القدم الإسبانية. يتضمن القسم الثاني لمحة عامة عن ظهور وتطور العنصرية وكراهية الأجانب في كرة القدم الإسبانية. ويصف الجزء الثالث الحالة في إسبانيا، ويقدم بعض البيانات التجريبية عن مدى حدوثها في السنوات الأخيرة. ويقدم الجزء الرابع والأخير تحليلًا لمختلف المبادرات المناهضة للعنصرية التي نُفذت مؤخرا في إسبانيا من منظور يساري؛ بهدف مكافحة العنصرية في كرة القدم. وخرجت الدراسة بعدت نتائج، منها: أن العنصرية والتعصب أحد التحديات الرئيسة للحاضر والمستقبل في أوروبا وإسبانيا، إلى جانب توفير شعور لا يضاهى بالانتماء، وأن ملاعب كرة القدم أيضًا تعد منصة ممتازة للتعبير عن المواقف والسلوكيات العنصرية وكراهية الأجانب في إسبانيا، وأنه لسنوات عانى العديد من اللاعبين من الإساءات والإهانات على الرغم من أن اللاعبين السود والأقليات العرقية هم أولئك الذين يتعرضون لأكبر قدر من المضايقات. كما أكدت على ضرورة تحليل أشكال العنصرية وكراهية الأجانب في كرة القدم الإسبانية، ودعم الإجراءات التي تروج لها وتنفذها مختلف المؤسسات والوكلاء لمنع هذه الأنواع من السلوك والحد منها.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يتضح للباحثة ما يلي:

1. دأبت الدراسات السابقة على تبيان الحاجة إلى بلورة مفهوم الكراهية الدينية، والكشف عن تأثير خطاب الكراهية الإعلامي تجاه الأقليات، فضلًا عن توضيح أنماط هذا الخطاب وخصائص ممارسيه وضحاياه، على سبيل المثال دراسة (علياء زكريا) ودراسة (مصطفى سحاري وأمين نبيح)، وهو ما يختلف عن توجه الدراسة الحالية والتي تهتم بخطاب الكراهية والتعصب في المجال الرياضي.
2. أشارت بعض الدراسات إلى أن القائمين على مواقع التواصل الاجتماعي يسعون إلى نشر المعلومات والأخبار التي تتمتع بالإثارة والتشويق لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المتصفحين دون النظر إلى مدى مصداقية هذه المعلومات والأخبار التي تنشر.
3. أغلب الدراسات اعتمدت على الدراسة الميدانية باستخدام استمارة الاستقصاء، ولم يتم الاهتمام بالجانب التحليلي لمضمون الرسائل الموجهة إلى الجمهور عبر وسائل الإعلام الرياضي بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص؛ باستثناء دراسة مركز رؤية للدراسات الاجتماعية.
4. أكدت جميع الدراسات السابقة على خطورة التحريض الإعلامي على المتلقي، كما أكدت جميع الدراسات السابقة إلى ضرورة سن قوانين تشريعية للحد من خطاب الكراهية والتميز والتحريض.
5. النسبة الأكبر من دراسات خطاب الكراهية الإعلامي كانت عن المجتمع الأردني، وهو ما يعطي مؤشرًا لاهتمام المملكة الأردنية الهاشمية بهذا النوع من الدراسات.
6. دراسة واحدة فقط وهي دراسة Stuart Waition التي جاءت مختلفة فالباحث اتخذ موقف المدافع عن المشجعين واللاعبين في مجال كرة القدم؛ من خلال عمل مقارنة بين الماضي والحاضر وتتبع التغير من الثمانينات حتى وقت الدراسة والتي كانت عام 2014.
7. لا يوجد حسب علم الباحثة دراسات جمعت بين خطاب الكراهية والصفحات الرياضية الإلكترونية بشكل صريح وواضح؛ حيث إن أغلب الدراسات السابقة كانت تدور حول وسائل الاتصال المختلفة وعلاقتها بظاهرة التعصب الرياضي.

أوجه إفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

1. يتضح من عرض الدراسات السابقة أن معظمها يختلف عن موضوع الدراسة الحالية، من حيث موضوع الدراسة وعينتها التحليلية.
2. ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد المشكلة وصياغتها بشكل أدق، وتوضيح أهميتها وأهدافها.
3. اختيار أنسب المناهج والأدوات الخاصة بجمع البيانات والمعلومات.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع في حد ذاته، رغم أن خطابات الكراهية ليست ظاهرة جديدة؛ إلا أن خطورتها تتزايد من خلال قدرتها على الحشد والاستقطاب والتلاعب والتزييف وإخفاء الهوية، والذي انعكس على المشهد الرياضي وما يشهده من تعصب وعنف بين الفرق المتنافسة ومشجعيها. وعليه تتبلور أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

1- تتركز أهمية الدراسة في ممارستها لنوع من النقد الذاتي لبعض خطابات الإعلام الإلكتروني الرياضي، كما تنبع أهميتها من تصديها لموضوع شديد الحساسية ألا وهو خطاب الكراهية في الإعلام الرياضي.
2- كونها تأتي في إطار تدعيم مسار بحثي جديد فيما يخص دراسات خطاب الكراهية والتحريض على العنف في الإعلام الرياضي الإلكتروني.
3- أهمية دراسات الإعلام الإلكتروني عموما بما يثيره من قضايا معاصرة تحظى باهتمام المراكز البحثية والأكاديمية.
4- محاولة تقديم صورة أكثر وضوحًا عن أهمية الانتباه والتدقيق في الخطاب الاعلامي والتركيز على مدى خطورة تأثيره في المجال الرياضي.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس للدراسة هو رصد وتحليل المعالجة الإعلامية للصفحات الرياضية على الفيس بوك لمظاهر التعصب الرياضي، ودورها في نشر خطاب الكراهية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي:

1- التعرف على عناصر الجاذبية في تصميم شكل الصفحتين محل الدراسة.
2- رصد وتتبع مضمون وطبيعة المنشورات المتضمنة خطاب التعصب والكراهية.
3- التعرف على الاستمالات المستخدمة في خطاب التعصب والكراهية.

4- التعرف على أنواع الوسائط المتعددة المستخدمة في تصميم شكل الصفحات الرياضية محل الدراسة.

5- تحديد مظاهر التعصب وخطاب الكراهية في المنشورات عبر الصفحات الرياضية محل الدراسة.

6- التعرف على القوالب الصحفية التي استخدمتها الصفحات الرياضية في تناولها لخطاب التعصب والكراهية.

7- التعرف على طبيعة محتوى الخطاب المستخدم في المنشورات عبر الصفحات الرياضية وما إن كانت تستخدم أسلوب ينم عن التعصب والكراهية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما عناصر الجاذبية المستخدمة في تصميم شكل الصفحتين محل الدراسة؟
2. أساليب تغطية الصفحات الرياضية على الفيس بوك محل الدراسة للمواضيع والأخبار الرياضية؟
3. ما نوع الاستمالات المستخدمة في خطاب التعصب والكراهية؟
4. ما الوسائط المتعددة المستخدمة في تصميم شكل الصفحات الرياضية محل الدراسة؟
5. ما مظاهر التعصب وخطاب الكراهية في المنشورات عبر الصفحات الرياضية محل الدراسة؟
6. ما القوالب الصحفية التي استخدمتها الصفحات الرياضية في تناولها لخطاب التعصب والكراهية؟
7. ما طبيعة محتوى الخطاب المستخدم في المنشورات عبر الصفحات الرياضية محل الدراسة؟ وهل ينم عن التعصب والكراهية؟

الإطار النظري للدراسة:

في إطار الدراسة الحالية ستقوم الباحثة باستخدام النظريات التالية:

1) **نظرية تحليل الأطر الإعلامية:**

تعتمد الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية والتي تعد من المداخل النظرية التي تجمع بين قوة تأثير وسائل الإعلام ومحدودية هذا التأثير، حيث تكمل قوة التأثير في الإطار الذي تقدم وسائل الإعلام المعلومات من خلاله، وبالتالي التأثير على طريقة إدراك المتلقي للمعلومة ضمن هذا الإطار المقدم والمعد من قبل وسائل الإعلام. أما محدودية

هذا التأثير، فإنما تكمن من المتلقي وأفكاره المسبقة والعمليات التي يتم من خلالها تمثيل المعلومات الواردة له، حتى يتسنى للفرد إدراكها بالطريقة التي تتفق وأفكاره واتجاهاته.

أي أن الأطر ما هي إلا طريقة أو أداة تقدم وسائل الإعلام من خلالها المعلومات عن القضايا والأحداث المختلفة، ومعنى هذا أن وسائل الإعلام ما هي إلا وسائل أو أدوات في أيدي الإعلاميين الذين يسهمون في تشكيل الأطر التي تقدم من خلالها المعلومات؛ ولهذا فعندما تصل لنا معلومات داخل إطار ما فإن هذا الإطار يتناسب مع أغراض وأهداف المصدر الذي قدَّم هذه المعلومة، فمن غير المحتمل أن تكون المعلومة المقدمة لنا عبر هذا الإطار موضوعية بمعنى الكلمة [34].

وخلاصة القول إن مفهوم الأطر الإعلامية يشير إلى العملية التي يقوم من خلالها القائمون بالاتصال بتشكيل المحتوى الإعلامي من خلال التركيبات الضمنية للمعاني، كما تشير إلى التأثير الذي تمارسه وسائل الإعلام على إدراك الجمهور للقضايا المختلفة، حيث إن الجمهور يتبنى نفس الأطر التي تستخدمها وسائل الإعلام في القضايا المختلفة [35].

فروض نظرية تحليل الأطر:

ويتمثل الفرض الرئيس لنظرية تحليل الأطر كما وضعه عالم الاجتماع جوفمان عام 1974م في أن وضع الأحداث في إطار معين يكسبها معنى، وذلك من خلال تنظيم المعلومات المرتبطة بها بطريقة معينة تضفي عليها قدراً من الاتساق، وإهمال الجوانب الأخرى المتعلقة بهذه الأحداث؛ مما يؤثر على الأفكار التي يكونها الجمهور عنها، وبالتالي يؤثر على كيفية إدراك الجمهور للأحداث وتقييمهم لها وسلوكهم نحوها، فالأطر هي منبهات للتفكير، يستخدمها الأفراد اعتماداً على المعلومات المتوفرة، في تنشيط المعلومات الأولية التي تساعدهم على تكوين الآراء واتخاذ القرارات، وتخلق ارتباطات لغوية ودلالات داخل البيئة المعرفية للأفراد، وتتعامل فيها الاقتراحات المقدمة في النَّص مع الخبرات المسبقة المخزنة في العقل؛ والتي يتم تحديثها أو تعديلها أو تغييرها وفقاً للمعلومات المتوفرة فيه، وقد توافرت أدلة علمية تؤكد أن المعرفة السابقة تحد من قوة القرار أو تقييم الأوضاع وتبني الاتجاهات المختلفة وإصدار الأحكام حولها [36].

وتقوم هذه النظرية على فرض أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وأنها تكتسب مغزاها من خلال التركيز على بعض الجوانب الأخرى، والإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة لقضية معينة [37].

وتقوم نظرية تحليل الأطر على أربع عمليات محددة، وهي [38]:

* **بناء الإطار:** مثل استكشاف كيفية تصميم الأطر والأنماط العديدة الأخرى المنبثقة عنها.

* **وضع الإطار:** وذلك يتم بشكل مماثل لوضع وترتيب الأولويات بالطريقة التي تبرز القضايا التي يتم استكشافها مثل قابلية الاتصال للأطر.

* **تأثيرات الإطار:** وذلك على المستوى الفردي الذي يتضمن استكشاف كيفية تأثير الأطر الإعلامية على عواطف الأفراد.

وعليه ستقوم هذه الدراسة برصد معالجة المواقع الإلكترونية الرياضية لمظاهر التعصب الرياضي ودورها في نشر خطاب الكراهية، ومعرفة الأطر العامة والفرعية لمعالجة هذه القضايا.

2- **نظرية ثراء وسائل الإعلام:**

تقوم نظرية ثراء وسائل الإعلام التي وضعها كلا من ريتشارد دافت وروبيرت لينجيل علم 1984، على تفسير العلاقة بين نوع وسائل الاتصال ومتغيرات الأداء، كيفية اختيار وسائل الاتصال [39].

وتستخدم هذه النظرية لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية التكنولوجية وفقًا لدرجة ثرائها المعلوماتي، وتوضح أن فعالية الاتصال يعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز النظرية بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة. وطبقًا لنظرية ثراء وسائل الإعلام، فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجع صدى تكون أكثر ثراء، فهي علاقة عكسية، أي أنه كلما قل غموض المعلومة المرسلة للجمهور كلما حدث الاتصال بأكثر فاعلية. فثراء المعلومات يقوم بتخفيض درجة الغموض وإيجاد مساحة من المعاني المشتركة باستخدام وسيلة اتصالية معينة [40].

وتفترض النظرية فرضين أساسيين، هما [41]:

الأول: أن وسائل التكنولوجيا تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات، وتنوع المضمون من خلالها، وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض الذي يراود الكثير من الأفراد عند التعرض لها.

الثانى: صنفت النظرية ثراء الوسيلة استناداً إلى أربعة معايير أساسية مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء، وهي:

1) التغذية الراجعة الفورية.
2) نقل الإشارات المتعددة.
3) استخدام اللغة.
4) التركيز الشخصي.

تم تطبيق ودراسة نظرية ثراء وسائل الإعلام على العديد من الدراسات منذ عرضها؛ وذلك لفهم كيفية تأثير أنواع وسائل الاتصال المختلفة على أداء مختلف المهام. كان تطبيقها في البداية باستخدام وسائل الإعلام التقليدية كالصحف والإذاعة، ثم توسعت لتشمل مقارنات بين أنواع أخرى من التقنيات الحديثة مثل: البريد الصوتي أو البريد الالكتروني مع وسائل الاتصال التقليدية. ثم بدأت وسائل جديدة بالظهور والازدهار؛ مما شجع الباحثين على مقارنة أشكال متعددة من طرق الاتصال الأحدث مثل المؤتمرات المصورة بالفيديو والبريد الإلكتروني والفاكس وغيرها [42].

وتطبيقًا لهذه النظرية على الدراسة الحالية، فالصفحات الرياضية على الفيس بوك هي الوسائل الاتصالية المتطورة، والأحدث والأكثر انتشارًا، وهي الوسائل المراد دراسة أسلوب معالجتها لمظاهر التعصب وخطاب الكراهية.

3- **نظرية الصراع الواقعي بين الجماعات:**

تقوم هذه النظرية على افتراض أنه حينما يحدث صراع وتنافس بين جماعتين نتيجة لعوامل اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية، فإن هاتين الجماعتين تهدد كلٌّ منها الأخرى إلى أن تتكون مشاعر عدائية بينهما، وهو ما يؤدي إلى تقويمات سلبية متبادلة، وتبعًا لذلك يمكن القول إن التعصب يحدث نتيجة الصراع الواقعي بين الجماعات [43]، وفي ضوء هذا التفسير يصعب التخلص من أشكال التعصب بصورة تامة، ولكن يمكن التخفيف من حدتها؛ لأنها تنشأ نتيجة أحداث واقعية من الصعب تلافي التعرض لها مثل الأحداث والفاعليات الرياضية التي يصعب على بعض المشجعين تجنبها، وبهذا تمثل المنافسات الرياضية بين الأندية أحداثًا واقعية، وعندما يحتدم التنافس في هذه الحالة بمساندة المعززات الجماهيرية والرسمية أحيانًا قد يؤدي ذلك إلى نشوء أشكال متباينة من المشاعر العدائية والتي ترسخ بدورها بوادر التعصب الرياضي، وعلى هذا الأساس فالشخص يتعصب ضد أي جماعة أخرى إذا ما دخلت الجماعة التي ينتمي إليها في تنافسٍ معها، وعندما يدرك المنتمون إلى فريق رياضي معين أن خسارة الفريق تمثل عنصرًا مهددًا في موقف تنافس، فإن مثل هذا التهديد المدرك يمثل سببًا أساسيًّا لنشوء

التعصب الرياضي؛ بمعنى أن الأفراد عرضة للتهديد المدرك يكونون أكثر عرضة لنشأة التعصب الرياضي لديهم، ويمكن إيجاز الجانب التفسيري للاتجاهات التعصبية كما يلي[44]:

1. أن يكتسب التعصب الرياضي نفس آلية اكتساب الاتجاهات النفسية، ويمكن للأطفال أن يكتسبوا اتجاهات التعصب وفق مبادئ التعليم الاجتماعي.
2. ينشأ التعصب ويزداد عندما يتوافر موقف تنافسي بين الجماعات حول أحداث واقعية، مثل حالة الاختلاف في الأديان والعقائد الدينية أو الاختلاف في الثقافات الفرعية، أو الاختلاف في الانتماءات والولاءات الرياضية، ومثل هذه الاختلافات تمثل عادة بيئة خصبة لنشأة التعصب وانتشاره في المجتمع.
3. الجهل في فهم الآخر: وهو من أهم روافد التعصب، وكلما زادت معرفة الفرد بالحقائق والمعلومات عن الجماعات التي يتعصب ضدها قل تعصبه.
4. تؤدي المنافسة دوراً مهماً في نشوء التعصب، فقد تتعصب جماعة ما ضد جماعة أخرى وتصفها بصفات تبرر استغلال أو انتقاص هذه الجماعات لتلك الجماعة المنافسة [45].

مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

الصفحات الرياضية على الفيس بوك: المقصود بها الصفحات المتخصصة بالرياضة على الفيس بوك والتي يكون ولاؤها لنادٍ معين، وفي هذه الدراسة تتحدد هذه الصفحات في (الأهلي اليوم– إيطاليان زملكاوي).

خطاب الكراهية:

المفهوم النظري: رغم ما يبدو للوهلة الأولى من سهولة في تعريف خطاب الكراهية، إلا أنه بشكل عام لا يوجد اتفاق عالمي حول تعريف محدد له، الأمر الذي يخلق صعوبة في وضع أساس مشترك واحد، ولكنه يمنح في الوقت نفسه الباحثين المرونة العلمية الكافية لتحديد المدخل الخاص بالنظر لهذا المفهوم وفقًا لأهداف كل بحث، وطرقه وآلياته وخصوصية البيئة المنفذ فيها. وإلى حد كبير كانت صياغة تعريف واضح لخطاب الكراهية ومحدداته تحديًا؛ فالقانون الدولي للحقوق المدنية والسياسية وغالبية المواثيق الحقوقية لم تتضمن تفصيلًا لخطاب الكراهية كما يشير تقرير "التحريض على الكراهية العنصرية والدينية وتعزيز التسامح" للمفوضية السامية لحقوق الإنسان عام 2006 [46].

التعريف الإجرائي: وعليه تعرف الباحثة خطاب الكراهية أنه "كل قول أو فعل من شأنه إثارة الفتنة، أو النعرات العنصرية، أو الدعوى للعنف، أو التحريض عليه، أو تبريره، أو نشر الإشاعات بحق أي شخص من شأنها إلحاق الضرر بالطرف الآخر بجسده أو ماله، أو سمعته. ويهدف للقتل، أو التحريض، أو الوصم، أو الإقصاء، واعتماداً على العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي استقر على ثلاث صور للتحريض الذي يشكل استثناء من حرية التعبير، وهي: التحريض على العنف، التحريض على العداء والكراهية، التحريض على التمييز العنصري" [47].

التعصب الرياضى:

المفهوم النظري: اتجاه نفسي لدى الفرد يجعله يدرك فرداً معيناً، أو جماعة معينة، أو موضوعاً معيناً إدراكاً إيجابياً محباً أو سلبياً كارهاً دون أن يكون لذلك ما يبرره من المنطق أو الشواهد التجريبية، ولذا فإن المحاجاة المنطقية والخبرات الواقعية لا ينجحان عادة في إزالة التعصب أو الشفاء منه.

التعريف الإجرائي: وتقصد به الباحثة الاتجاه النفسي الذي يظهر عبر الصفحات الرياضية بصورة إيجابية أحياناً، وصورة أخرى سلبية في حالات خسارة الفريق.

نوع الدراسة ومنهجها:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات والبحوث الوصفية المقارنة وهي التي تسعى إلى فهم وكشف العلاقات بين الحقاق التي تم الحصول عليها، وهي التي تتطرق إلى كيفية حدوث الظاهرة وأسبابها، وتسعى إلى مقارنة نواحي الشبه والاختلاف بين الظاهرة محل الدراسة والمظاهر الأخرى، وهي لا تكتفي بالكشف عن وجود علاقة ما، ولكنها تهدف إلى التعرف على ما إذا كانت تلك العلاقة قد تسبب الحالة أو تسهم فيها أو تفسرها [48].

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهج المسح؛ حيث إنه أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية، حيث يستخدم في دراسة الظواهر أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن، من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها، وطرق الحصول عليها [49]، ويستخدم منهج المسح في هذه الدراسة من خلال أسلوب تحليل المضمون الكمي والكيفي، وسوف تستخدمه الباحثة لتحليل المواد المنشورة عبر الصفحات الرياضية، وفنون الكتابة الصحفية المستخدمة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة: هو الصفحات الإلكترونية الرياضية بشكل عام على الفيس بوك، **وعينة الدراسة:** هي الصفحات الإلكترونية الرياضية المصرية "الأهلي اليوم، وصفحة إيطاليان زملكاوي، من خلال تحليل الموضوعات التي تتناولها هذه الصفحات خلال فترة الدراسة وعلاقتها بالتعصب الرياضي ونشر خطاب الكراهية، حيث تشكل الصفحات الإلكترونية على الفيس بوك مصدراً للمعلومات واسع الانتشار لدى متابعي وجماهير الرياضة المصرية، وقد تم اختيار عينة الدراسة بناءً على الأسباب التالية:

1. تم اختيار الصفحتين محل الدراسة لأنهما تمثلان أكبر ناديين في مصر الأهلي والزمالك.
2. الصفحات محل الدراسة تتمتع بشهرة وعدد كبير من المتابعين. فصفحة الأهلي اليوم عليها عدد 6004868 متابعاً، وصفحة إيطاليان زملكاوي عليها عدد 1110594 متابعاً، وهما أعلى عدد متابعين من بين باقي الصفحات غير الرسمية للناديين.
3. تم تفضيل الصفحات الرياضية عن المواقع الرسمية لأنها غير مقيدة بسياسة النوادي.
4. تم اختيار فترة التحليل من 2020/09/01 حتى 2020/12/31 وذلك لأن في هذه الفترة وبالتحديد بتاريخ 2020/11/27 كان اللقاء التاريخي بين الأهلي والزمالك في نهائي دوري أبطال أفريقيا المقامة في مصر (القاهرة) وهو أول نهائي يجمع بين فريقين من نفس الدولة في تاريخ هذه البطولة، مع العلم أن الفريقين أكثر فريقين يحصلان على هذا اللقب (الأهلي 8 بطولات والزمالك 5 بطولات) وكانت الصفحات والمجموعات الرياضية على الفيس بوك في هذه الفترة مشتعلة بين مشجعي الفريقين.

تحديد وحدات التحليل:

وهي الوحدات التي يتم عليها العد والقياس مباشرة، وقد استقرت الباحثة على وحدة الموضوع في تحديد أكثر الفئات استخداماً في الكشف عما يقوله المحتوى.

تحديد أسلوب القياس والعد:

استقرت الباحثة على التكرار كمقياس لوحدة التحليل.

أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة على استمارة تحليل المضمون، والتي تستخدم في إطار الدراسات المسحية، بهدف تحليل مضمون مادة الدراسة؛ حيث تعد أداة

بحثية أثبتت قدرتها على تحليل محتوى مواقع الإنترنت، وتساعد على الخروج بمؤشرات كمية وكيفية، تتيح عقد مقارنات بين هذه الصفحات. كما اعتمد تحليل المحتوى على الأسلوبين الكمي والكيفي.

إجراءات الصدق والثبات:

أ- **اختبار الصدق:** يقصد باختبار صدق الاستمارة أو أداة التحليل هو مدى صلاحيتها في تحقيق أهداف الدراسة، ولقد تم ذلك من خلال ما يلي:

1. التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته: حيث حددت الباحثة وحدة التحليل بأنها الصفحات الرياضية على الفيس بوك؛ بهدف الوصول إلى تحليل أكثر شمولًا لمعالجة مشكلة الدراسة..
2. عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين*، وذلك للتأكد من أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه وتحقق أهداف الدراسة التحليلية.

ب- **اختبار الثبات:** يقصد بثبات التحليل أن الاستمارة تعطي النتائج نفسها أو قريبة منها إذا ما تم إعادة تطبيقها في أوقات مختلفة، أو بواسطة باحثين مختلفين [50].

وقد قامت الباحثة بإجراء ثبات التحليل مع زميلة† خلاف الباحثة وتم شرح الفئات لها وتدريبها عليها، وقد أجري الثبات على عينة مختارة من الصفحات الرياضية على الفيس بوك محل التحليل، وبلغت نسبة الثبات (0.920)؛ وهي نسبة عالية تدل على وضوح المقياس وصلاحيته للتطبيق.

** المحكمين حسب الترتيب الأبجدي:

- أ. د. عابدين الشريف، أستاذ الإعلام في كلية الإعلام- جامعة طرابلس ليبيا.
- أ. د. ماهر فؤاد سليم، أستاذ الإحصاء في كلية السياحة والفنادق- جامعة بني سويف.
- د. مسعد السعيد صالح، مدرس العلاقات العامة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة

† غادة السيد أحمد فؤاد، باحثة ماجستير إعلام- جامعة عين شمس.

تحليل البيانات وعرض النتائج

أولًا: التحليل الكمى للبيانات:

جدول (1)

يوضح عناصر الجاذبية في تصميم شكل الصفحتين محل الدراسة

ر.م	الجاذبية	الأهلي اليوم		إيطاليان زملكاوي		الإجمالى والنسبة المئوية	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
1	تناسق عرض المضمون	14	38.9	12	37.5	26	38.3
2	تناسق التصميم	10	27.8	9	28.1	19	27.9
3	الألوان	12	33.3	11	34.4	23	33.8
الإجمالي		36	100	32	100	68	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى عناصر الجاذبية في صفحة الأهلي اليوم وإيطاليان زملكاوي، فجاء تناسق عرض المضمون في مقدمة باقي العناصر بنسبة بلغت (38.3٪)، يليها تناسق التصميم بنسبة بلغت (27.9٪)، وأخيرا جاء عنصر الألوان بنسبة بلغت (33.8٪). وترى الباحثة أن هناك اهتماماً من قبل مسؤولي الصفحات محل الدراسة بتصميم وتنسيق وتنظيم جميع عناصر شكل الصفحة؛ ما يضفي عنصر الجاذبية على الصفحتين محل الدراسة.

جدول (2)

يوضح أنواع الوسائط المتعددة المستخدمة في تصميم شكل الصفحتين محل الدراسة

ر.م	أنواع الوسائط المتعددة	الأهلي اليوم		إيطاليان زملكاوى		الإجمالى والنسبة المئوية	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
1	صورة وتعليق	34	94.5	31	96.9	65	95.6
2	موسيقى ومقاطع صوت	3	8.3	2	6.3	5	7.4
3	مقاطع فيديو	1	2.8	2	6.3	3	4.4
4	نصوص	6	16.7	4	12.5	10	14.7
5	هاشتاج	-	-	-	-	-	-
الإجمالي		36		32		68	

توضح بيانات الجدول السابق اهتمام صفحة الأهلي اليوم باستخدام الصورة والتعليق على الموضوعات والأحداث الرياضية بنسبة بلغت (95.6٪)، يليها النصوص بنسبة بلغت (14.7٪)، ثم الموسيقى ومقاطع صوت بنسبة بلغت (7.4٪)، ولاحظت الباحثة اهتمام الصفحة بالخطوط في العناوين الرئيسة والفرعية، والاهتمام بالمحاذاة ومراعاة المسافة بين الأسطر؛ مما يضفي تناسقًا على النصوص بشكل عام؛ فجاءت مريحة لعين القارئ وساعدت على سهولة القراءة، وأخيرا مقاطع فيديو بنسبة بلغت (4.4٪)، في حين اتفقت الصفحتين على عدم وجود استخدام للهاشتاجات.

جدول (3)

يوضح مظاهر التعصب وخطاب الكراهية في المنشورات عبر الصفحتين محل الدراسة

ر.م	مظاهر التعصب وخطاب الكراهية	الأهلى اليوم		إيطاليان زملكاوي		الإجمالى والنسبة المئوية	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
1	التحريض على كره الآخر	22	61.1	26	81.3	48	70.6
2	السب والشتم	0	0	0	0	0	0
3	الاستهزاء والتنمر	14	38.9	6	18.7	20	29.4
4	التحريض على العنف بين المشجعين	0	0	0	0	0	0
	الإجمالي	36	100	32	100	68	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن التحريض على كره الآخر احتل المرتبة الأولى في الموضوعات والأخبار والمنشورات المتعلقة بالرياضة واللاعبين بنسبة بلغت (70.6٪)، فيما جاءت فئة الاستهزاء والتنمر بنسبة (29.4٪) من إجمالي المنشورات والأخبار، ولم تحتو المنشورات في كلتا الصفحتين محل الدراسة خلال فترة التحليل على أي من منشورات السب والشتم أو التحريض على العنف بين المشجعين. وتجدر الإشارة هنا إلى أن ارتفاع نسبة التراشق الإعلامي والاستهزاء والتنمر على اللاعبين من الفريقين الأهلي والزمالك يزيد من الشحن والكره للآخر؛ فهذا الأسلوب يحمل رسائل ضمنية للتعصب والكره وأحيانًا العنف.

جدول (4)

يوضح أنواع القوالب الصحفية المستخدمة عبر الصفحتين محل التحليل

ر.م	القوالب الصحفية	الأهلى اليوم		إيطاليان زملكاوى		الإجمالى والنسبة المئوية	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
1	خبر	36	100	32	100	68	100
2	قصة خبرية	–	–	–	–	–	–
3	تقرير	–	–	–	–	–	–
4	تحقيق	–	–	–	–	–	–
5	حديث صحفي	–	–	–	–	–	–
6	صحافة فيديو	–	–	–	–	–	–
	الإجمالي	36	100	32	100	68	100

يتضح من الجدول السابق اعتماد كلتا الصفحتين محل التحليل على الخبر كقالب لعرض المنشورات عبرهما بنسبة (100٪) دون استخدام أي نوع من أنواع القوالب الصحفية الأخرى، وترى الباحثة أنه كان من المفترض أن يتم الاهتمام بالقوالب الأخرى

التي تعطي مجالًا أكبر من حيث استعراض الحقائق وتفسير الأحداث ومتابعة التطورات في الخبر، خاصة أنها صفحات تتمتع بجماهيرية وعدد كبير من المتابعين لها.

جدول (5)

يوضح نوع الخبر المنشور عبر الصفحتين محل الدراسة

ر.م	نوع الخبر المنشور	الأهلي اليوم		إيطاليان زملكاوي		الإجمالي والنسبة المئوية	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
1	نشر الشائعات الرياضية	4	11.1	9	28.1	13	19.1
2	أخبار اللاعبين والمباريات	34	94.4	31	96.9	65	95.6
3	تصريحات مسؤولين	5	13.9	4	12.5	9	13.2
4	إنجازات النادي	8	22.2	6	18.7	14	20.6
5	توعية رياضية	0	0	0	0	0	0
الإجمالي		36		32		68	

يتضح من الجدول السابق أن أخبار اللاعبين والمباريات احتلت المرتبة الأولى من الأخبار والمنشورات في كلتا الصفحتين محل الدراسة بنسبة بلغت (95.6٪)، يليها في الاهتمام إنجازات النادي بنسبة بلغت (20.6٪)، يليها وبنسبة (19.1٪) من إجمالي الأخبار كانت حول نشر الشائعات الرياضية، وجاءت تصريحات المسؤولين بنسبته (13.2٪) من إجمالي الأخبار والموضوعات، بينما لم تهتم الصفحتين (الأهلي اليوم وإيطاليان زملكاوي بتقديم أي منشورات تهدف إلى التوعية الرياضية. وتعزو الباحثة ذلك كونها صفحات غير رسمية على الرغم من أنها تتمتع بعدد كبير من المتابعين.

جدول (6)

يوضح اتجاه مضمون المحتوى المقدم عبر الصفحتين محل الدراسة

ر.م	اتجاه المحتوى	الأهلي اليوم		إيطاليان زملكاوي		الإجمالي والنسبة المئوية	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
1	إيجابي	9	25	8	25	17	25
2	سلبي	23	63.9	19	59.4	42	61.8
3	متوازن	4	11.1	5	15.6	9	13.2
الإجمالي		36	100	32	100	68	100

يتضح من الجدول السابق أن الاتجاه السلبي في المحتوى المستخدم في تغطية الأحداث والموضوعات الرياضية هو الأعلى بنسبة بلغت (61.8٪) من إجمالي الموضوعات عبر الصفحتين محل الدراسة، ونسبة (25٪) منها اتجاه إيجابي، ونسبة (13.2٪) منها اتجاه متوازن. ترتبط هذه النتائج مع نتائج الجدول (3) وهو ما يعطي مؤشراً لمدى التعصب

واستخدام أسلوب ينم عن الكراهية للطرف الآخر (الفريق المنافس)، وربما يرجع ذلك لطبيعة هذه الصفحات كونها صفحات خاصة أنشأها مؤيدون ومشجعون للفريق.

جدول (7)

يوضح الاستمالات الإقناعية المستخدمة في معالجة محتوى الصفحات محل الدراسة

ر.م	الاستمالات الإقناعية المستخدمة	الأهلي اليوم		إيطاليان زملكاوي		الإجمالي والنسبة المئوية	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
	الاستمالات المنطقية						
1	آراء خبراء ومتخصصين	8	22.2	5	15.6	13	19.1
2	تصريحات شخصيات رياضية	20	55.5	21	65.6	41	60.3
3	إحصاءات وتقارير رسمية	3	8.3	1	3.1	4	5.9
4	بيانات رسمية	2	5.6	0	0	2	2.9
5	الاستشهاد بالقوانين	2	5.6	3	9.4	5	7.4
6	فيديوهات	1	2.8	2	6.3	3	4.4
	الإجمالي	36	100	32	100	68	100
	الاستمالات العاطفية						
1	الترغيب	2	5.6	1	3.1	3	4.4
2	التخويف	4	11.1	3	9.4	7	10.3
3	التهويل	12	33.3	16	50	28	41.2
4	تحفيز وإثارة	18	50	12	37.5	30	44.1
	الإجمالي	36	100	32	100	68	100

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. **الاستمالات المنطقية:** يتضح من بيانات الجدول أن أكثر الاستمالات المنطقية الإقناعية المستخدمة في معالجة محتوى المنشورات عبر صفحة الأهلي اليوم وإيطاليان زملكاوي على الفيس بوك كانت تصريحات شخصيات رياضية بنسبة إجمالية بلغت (60.3٪)، وجاء أسلوب آراء خبراء ومتخصصين كاستمالات منطقية للإقناع بنسبة (19.1٪) من إجمالي الاستمالات المنطقية المستخدمة، يليها الاستشهاد بالقوانين بنسبة بلغت (7.4٪)، وجاءت إحصاءات وتقارير رسمية بنسبة (5.9٪)، ثم جاء استخدام الفيديوهات بنسبة بلغت (4.4٪)، وأقل أسلوب من أساليب الاستمالات المنطقية الإقناعية المستخدمة في الصفحتين محل الدراسة كان بيانات رسمية بنسبة (2.9٪) علماً بأن هذا الأسلوب استُخدم في صفحة الأهلي اليوم بنسبة بلغت (5.6٪) من إجمالي المنشورات في الصفحة خلال فترة التحليل، ولم تستخدمه صفحة إيطاليان زملكاوي خلال فترة التحليل.

2. **الاستمالات العاطفية:** تشير بيانات الجدول إلى استخدام أسلوب التحفيز والإثارة في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت (44.1٪) من إجمالي المنشورات عبر الصفحتين محل الدراسة خلال فترة التحليل، يليها وبفارق ليس كبير أسلوب التهويل بنسبة بلغت (41.2٪)، وجاء التخويف بنسبة (10.3٪)، وأخيرًا الترغيب بنسبة (4.4٪).

وعليه يتضح من بيانات الجدول تقارب النتائج بين الصفحتين (الأهلي اليوم وإيطاليان زملكاوي)، واعتماد كل منهما على تصريحات الشخصيات الرياضية كأسلوب منطقي للإقناع، والتحفيز والإثارة كأسلوب عاطفي للاستمالة والإقناع.

ثانيا: نتائج ملاحظات الباحثة حول الصفحتين محل التحليل (الأهلى اليوم وإيطاليان زملكاوي):

خرجت الباحثة بعدد من النتائج من خلال تتبع الصفحتين خلال فترة التحليل، وهى نتائج من الصعب قياسها بشكل كمى، لذا سيتم عرضها بشكل محاور كما يلى:

المحور الأول: جودة عرض المعلومات وتحليل جودة محتواها:

1. اتفقت الصفحتان على وجود شعار النادي في موقع بارز، وعلى كل الصفحات؛ إما في أعلى الصفحة من جهة اليمين أو في وسط الصفحة بشكل واضح ولون مميز.
2. لا يوجد هناك صعوبة بشكل عام في تحميل الصفحات طوال فترة التحليل، على الرغم من أنه أحيانًا يستغرق تحميل صفحة إيطاليان زملكاوي بعض الوقت.
3. تميزت كل من الصفحتين بالتوافق في أسلوب العرض، والخلفيات والخطوط، وترى الباحثة أنه تميز في شكل العرض ما يريح عين المستخدم، ويساعد على تركيز انتباهه على المحتوى المعلوماتى.
4. اشتركت الصفحتان في عدم احتواء ملخص يوضح هدف إنشاء الصفحة.
5. وجود بعض الأخطاء الإملائية بمحتوى الصفحتين ما يدل على عدم الاهتمام من قبل القائمين على الصفحات محل التحليل بالمراجعة اللغوية والإملائية خلال فترة التحليل.
6. استخدمت الصفحتان خلفيات فاتحة تريح عين المستخدم ولا تعوق سهولة التصفح، ولا تشوش على المضمون.

7. لم تحتو كل من الصفحتين على سياسة الخصوصية، وترى الباحثة أن وجود بيانات سياسة الخصوصية، يساعد المستخدم على الاطمئنان للمشاركة برأيه دون القلق أو الخوف من نتائج مشاركته.
8. كذلك لم يحتو كل من الصفحتين على معلومات تخص شروط استخدام الصفحة على الفيس بوك، والتى من المفترض أنها توضح إمكانية إيقاف، أو منع استخدام الموقع في حال حدوث انتهاك من قبل أحد المستخدمين.
9. لم تلاحظ الباحثة وجود أى دعوات للمشاركة في فعاليات أو أحداث من الممكن أن يشارك فيها المستخدمون كالاحتفال ببعض المناسبات.
10. لا توفر الصفحتان خاصية قياس مدى رضا المستخدمين عن المحتوى.

المحور الثانى: سهولة الوصول إلى المعلومات المقدمة للمستخدمين:

1. سهولة الوصول إلى الصفحتين من خلال محركات البحث، فبمجرد كتابة اسم الصفحة تظهر النتائج الخاصة بها فوراً.
2. تميزت الصفحتان بوجود محرك بحث على الصفحة الرئيسة للصفحتين؛ مما ييسر عملية البحث ويسهلها للمستخدم.

المحور الثالث: وضوح المعلومات المقدمة عبر الصفحتين للمستخدمين:

1. لم تتوفر لدى الصفحتين معلومات واضحة حول الرؤية المستقبلية لأوضاع النادي، وأهدافه، ومخططاته المستقبلية.
2. تميزت الصفحتان بإمكانية تحميل ومشاركة محتوى المنشورات؛ ما يعد سمة أساسية لصفحات الفيس بوك.

المحور الرابع: طبيعة محتوى الخطاب المستخدم في المنشورات عبر الصفحتين محل التحليل:

1. اهتمت كل من الصفحتين بنشر الأخبار الخاصة بالمباريات الكروية واللاعبين وكل ما يخص كرة القدم.
2. الاهتمام بنقد الفريق المنافس، والتلاعب بالألفاظ، واستخدام أسلوب الاستهزاء والنكات. والذي يحمل خطاب كراهية وتعصب بشكل ضمني ومبطن ضد الفريق المنافس.
3. تعزو الباحثة النتائج السابقة كون الفترة التي تم اختيارها للتحليل كانت فترة التنافس على نهائي دوري أبطال أفريقيا بين قطبي مصر في كرة القدم (الأهلي/

الزمالك) ما انعكس على أسلوب عرض الأخبار والموضوعات الخاصة بمنشورات الصفحتين؛ والتي حملت الكثير من التعصب والاستهزاء والكره للآخر (الفريق المنافس).

المحور الخامس: التفاعلات على الصفحتين محل التحليل:

1. من خلال تحليل البيانات وتتبع الباحثة للصفحتين خلال فترة التحليل تبين أن اتجاه معظم التعليقات على منشورات الصفحة كان سلبيًّا ويحمل ألفاظًا فيها تهكم واستهزاء وأحيانًا شتم.
2. اللغة السائدة لتعليقات المتصفحين كانت العامية.

نتائج الدراسة:

1. تظهر نتائج الدراسة أن الصفحات الرياضية عبر الفيس بوك تؤثر في ازدياد ظاهرة التعصب بصورة واضحة من خلال نشرها لخطاب الكراهية والتعصب؛ والذي يظهر من ارتفاع نسبة استخدامها لأسلوب التحريض على كره الآخر (الفريق المنافس) والاستهزاء والتنمر في أغلب منشوراتها.
2. عدم اهتمام الصفحات الرياضية بالفنون الصحفية والاقتصار على الخبر الصحفي؛ فهي تكتفي بالتغطية السطحية للحدث، ولا تحاول التعمق والبحث في الأسباب والحلول.
3. منح حرية التعبير من خلال التعليقات على الموضوعات.
4. الاتجاه العام لمضمون المحتوى المقدم عبر الصفحات الرياضية هو إيجابي تجاه النادي الذي تدعمه وتؤيده الصفحة من خلال الإشادة بإنجازات النادي وبطولاته.
5. اعتماد الصفحات الرياضية على تصريحات وآراء الشخصيات الرياضية من خلال اعتماد أسلوب التحفيز والإثارة.

توصيات الدراسة:

1. ترشيد دور الإعلام الرياضي في تقديم برامج هادفة دون شحن سلبي للجماهير.
2. السيطرة والحد من المشاحنات والعبارات المستفزة والاستهزاء وخطاب الكراهية.
3. التطبيق الصارم للقوانين وتسليط العقوبات على المتسببين في نشر التعصب والكره للمنافس.
4. زرع حب الوطن وأن الانتماء إليه أهم من الانتماء إلى نادٍ أو فريق بعينه.
5. العمل على إنشاء هيئة رسمية يناط بها مكافحة التعصبَ الرياضي.

المراجع:

1- عرفات معيوف وعادل بشير الزياني، **خطاب الكراهية وطبيعة الإخلالات المهنية في القنوات الفضائية الليبية أثناء النزاعات المسلحة: دراسة نظرية تطبيقية لقناة ليبيا الحدث وليبيا الأحرار**، مجلة الجامعي، العدد 32، 2020، ص 201.

2- إيمان محمد حسني، **خطابات الكراهية الدينية الزائفة على شبكة الفيسبوك- دراسة في الاستراتيجية والبنية الإقناعية**، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد30، يوليو/ سبتمبر، 2020، ص177.

3- المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، **دراسة مقارنة حول خطاب الكراهية والتحريض على العنف في الإعلام السوري**، اليونسكو، برنامج حرية التعبير وسلامة الصحفيين (MDP)، 2020.

4- Scheitle Christopher P, & Michelle Hansmann, **Religion Related Hate Crimes: Data, Trends, and Limitations**, Journal for the Scientific Study of Religion 55.4, 2020: 859-873

5- Pintak Lawrence, **Hate Spin**: The Manufacture of Religious Offense and Its Threat to Democracy, 2019: 103-106 .

6- Mai El Sherief, et al. **Peer to peer hate: Hate speech instigators and their targets**, Twelfth International AAAI Conference on Web and social media, 2018: 114-154.

7- Farkas, Johan, Jannick Schou, and Christina Neumayer, **Cloaked Facebook pages: Exploring fake Islamist propaganda in social media**, New Media & Society 20.5, 2018: 1850-1867 .

8- ناصر الرحامنة، **خطاب الكراهية في شبكة الفيس بوك في الأردن- دراسة مسحية**، رسالة ماجستير، قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2018.

9- مجموعة باحثين ألمان، **دور وسائل التواصل الاجتماعي في ظاهرة العنف ضد اللاجئين في ألمانيا**، جامعة وارويك، دراسة مترجمة ومنشورة بتاريخ 17-1-2018، جريدة الغد: http://cutt.us/0b6lp

10-علياء زكريا، **الآليات القانونية المستحدثة لدحض الكراهية والتمييز وتطبيقاتها المعاصرة: دراسة مقارنة**، بحث منشور، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، السنة الخامسة، العدد2، الجزء الأول، مايو 2017، ص533.

11-أميرة أحمد كوكش، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية**، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2017، ص1.

12-أفنان الوحش، **خطاب الكراهية على المواقع الإلكترونية الأردنية، تحليل مضمون، رسالة ماجستير، معهد الإعلام الأردني**، جامعة البتراء، عمان، 2017، ص117.

13-Ciftci, Tuba, et al. **Hate speech on facebook**, Proceedings of the 4th European Conference on social media, ECSM 2017, p201.

14-فيصل عبد العزيز السرحان، **الإعلام الجديد وخطاب الكراهية- استراتيجيات المواجهة**، المؤتمر الإعلامي الدولي المحكم "الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري"، ط1، كلية الصحافة والإعلام، جامعة الزرقاء، 2017، ص124.

15-مصطفى سحاري وأمينة نبيح، **مواقع التواصل الاجتماعي وصناعة خطاب الكراهية في الجزائر دراسة وصفية لعدة نماذج عبر صفحات الفيسبوك**، المؤتمر الإعلامي الدولي: الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري، كلية الصحافة والإعلام، جامعة الزرقاء، 2017، ص553.

16-محمد صبحي سعيد صباح، **جرائم التميز والحض على الكراهية والعنف، دراسة مقارنة**، بحث منشور، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، 2016، ص1.

17-ريتا إيجالك، **خطاب الكراهية والتحريض على كراهية الأقليات في وسائل الإعلام**، بحث منشور، الجمعية العامة– الأمم المتحدة، الدورة 28 يناير، 2015، ص4.

18-على منصور عثمان حبيب، **التعصب الرياضي وخطورته على الفرد والمجتمع: دراسة حالة الملاعب السعودية**، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، المجلد 28، العدد الثالث، 2020، ص257.

19-عيسى الهادي وكمال رعاش، **الإعلام الرياضي الإلكتروني وأثره في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة الجامعيين**، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، الجزائر عدد 19، 2020، ص67.

20-رنا مروان العيسى، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني في وجهة نظر المدربين الرياضيين**، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2020، ص122.

21-مصطفى محمد قاسم وغانم بن سعد الغانم، **الدافعية للتعصب الرياضي في ظل التغيرات الاجتماعية المعاصرة: دراسة على عينة من الشباب**، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2019، 63.

22-سليمان نمر، **تأثير وسائل الإعلام الجديدة في الحد من العنف الرياضي وسط الجمهور الجزائري لكرة القدم: دراسة ميدانية**، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلد 10، عدد2، 2019، ص10.

23-رشا عبد الرحمن حجازي، **صورة الأندية كما تعكسها المواقع الرياضية الإلكترونية ودورها في نشر التعصب**، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، العدد 15، 2018، ص199.

24-مركز رؤية للدراسات الاجتماعية، **التعصب الرياضي بالمملكة العربية السعودية الأسباب- الآثار- الحلول المقترحة:** تحليل مضمون سبع وخمسين دراسة علمية أجريت بالمملكة، مؤتمر التعصب الرياضي الآثار والحلول، جامعة القصيم، 2018، ص38.

25-محمد السيد الششتاوي، **تقويم دور الخطاب الإعلامي الرياضي في الحد من العنف والعدوان لدى بعض المتفرجين في المنافسات الرياضية**، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات، مجلد 50، 2017، ص166.

26- Thi Ngoc, Mai Le & Yang, Jie, **The Power of social media to Mind and Body: Study of Social Media's Effect on Young Female's Perception Regarding Fitness in Sweden**, Unpublished master's dissertation, Jonkoping University,2017.

27-سامي السعيد أحمد النجار، **رؤية الشباب الجامعي لدور صحافة المواطن تجاه ظاهرة التعصب الرياضي**، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، العدد 330، 2017، ص257.

28-إياد أحمد إبراهيم، **أسباب التعصب الجماهيري الرياضي وعلاجه: رؤية شرعية**، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد 31، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2016، ص139.

29-Yildiz**, The Relation between Fan Identification and Moral Disengagement of Physical Education and sports Students**, Educational Research and Reviews, Vol.11, No. 7, 2016.

30- جعفر فاري العرجان، **الأدوار الإيجابية لوسائل الإعلام الرياضية الأردنية في مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم الأردنية**، كلية السلط للعلوم الإنسانية، جامعة البلقاء التطبيقية، المملكة الأردنية الهاشمية، 2015، ص102.

31-عبده محمد داوود حافظ، **دور الصحافة الرياضية الإفريقية في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعي**، جامعة أفريقيا العالمية، مركز البحوث والدراسات الإفريقية، العدد 53، 2015، 69.

32-Stuart Waiton, **Football Fans in an Age of Intolerance**, Football Hooliganism, Fan Behaviour and Crime Palgrave Macmillan, a division of Macmillan Publishers Limited 2014, pp:201-221.

33-Ramon Liopis Goig, **Racism, xenophobia, and intolerance in Spanish football: evolution and responses from the government and the civil society,** Soccer and Society journal, Volume 14, 2013, p:1080

34-Denis McQuail- **Mass Communication Theory**. (London: Sage Publication, 4th Edition, 2000). P 343.

35-تامر محمد صلاح الدين سكر، **معالجة مواقع القنوات الفضائية الإخبارية للأحداث الإرهابية وعلاقتها بالقلق السياسي المستقبلي لدى الشباب الجامعي**، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، العدد الحادي والعشرين، يناير- يونيو، 2021 ص135.

36-Paul D. Angels**, News Framing**, Journal of Communication, Vol.52, No.4, December 2002, P.875.

37-Strawboards, L. S. Media Now, WAS. 3 th Edition, 2002, P.54.

38-Graber, Doris. 2007, **The Road to Public Surveillance,** In the affect Effect: Dynamics of Emotions in Political Thinking and Behavior, ed Russell Neuman, George E. Marcus, Ann N. Crigler, and Michael Makuen. Chicago: The University of Chicago Press, P.289 .

39-Wright, B., Schwager, P.H., Donthu, N. (2008). **Application of media richness theory to data collection**, The Journal of Applied Bussiness Research, V.24, No.1, USA. P.137.

40-علي حجازي إبراهيم، **التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد**، ط1، عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع، 2017، ص281

41-نوال عبد الرحيم إسماعيل، **الأسس والقواعد الدولية لمنهجية الإعلام**، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الجزائر،2018، ص96.

42-رنا مروان العيسى، **مرجع سابق**، ص25.

43-بشرى عياد، **التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل**، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، العدد 53، 2013، ص ص81-83.

44-معتز سيد عبد الله، **الاتجاهات التعصبية**، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1989، ص91.

45-Baumeister, R.F, & vohs, K.D: Realistic Group Conflict Theory, Encyclopedia of social psychology, 2007, p: 56.

46-AHRC2-87.pdf (umn.edu), 20/12/2021

47-سلافا الشيخ حسن، **تأثير خطاب الكراهية على الفيس بوك على المستخدمين العرب والأكراد**، CCSD، مبادرة رحلة باحثة، 2021 hhttps://www.ccsd.ngo/ar/wp

48-محمود حسن إسماعيل، **مناهج البحث الإعلامي**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011، ص100.

49-محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتاب، 2015، ص81.

50-بركات عبد العزيز، **مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق**، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2011، ص275.

References:

- Arafat Maiouf and Adel Bashir al-Zayani, Hate Speech and the Nature of Professional Breaches in Libyan Satellite Channels During Armed Conflicts: An Applied Theoretical Study of Libya Al-Jun and Libya Al-Ahrar, University Magazine No. 32, 2020, p. 201
- Iman Mohamed Hosni, False Religious Hatred Speeches on the Vespok Network - Study in Persuasive Strategy and Structure, Arab Journal of Media and Communication Research, Issue 30, July 2020, p. 177
- Syrian Center for Information and Freedom of Expression, Comparative Study on Hate Speech and Incitement to Violence in Syrian Media, UNESCO, MDP, 2020
- Scheitle Christopher P, & Michelle Hansmann, **Religion Related Hate Crimes: Data, Trends, and Limitations**, Journal for the Scientific Study of Religion 55.4, 2020: 859-873
- Pintak Lawrence, **Hate Spin**: The Manufacture of Religious Offense and Its Threat to Democracy, 2019: 103-106
- Mai ElSherief, et al. **Peer to peer hate: Hate speech instigators and their targets**, Twelfth International AAAI Conference on Web and Social Media, 2018: 114-154
- Farkas, Johan, Jannick Schou, and Christina Neumayer, **Cloaked Facebook pages: Exploring fake Islamist propaganda in social media**, New Media & Society 20.5, 2018: 1850-1867
- Naser Rahamah, Hate Speech at Facebook Network in Jordan - Survey Study, Master's Thesis, Journalism and Media Department, Faculty of Media, Middle East University, 2018
- German Researchers' Group, The Role of Social Media in the Phenomenon of Violence against Refugees in Germany, University of Warwick, Translated and Published on 17-1-2018, Tomorrow Newspaper: http://cutt.us/0b6lp
- Alia Zakaria, Legal Mechanisms Developed to Refute Hatred, Discrimination and Their Contemporary Applications: A Comparative Study, Published Research, Journal of Kuwait International Law College, Fifth Year, Issue 2, Part I, May 2017, p. 533
- Amira Ahmed Kocq, The role of social media networks in disseminating a culture of tolerance from the perspective of Jordanian university students, Faculty of Media, Middle East University, Amman, Jordan, 2017, p. 1
- Monster Artists, Hate Speech on Jordanian Websites, Content Analysis, Master's Thesis, Jordanian Media Institute, Petra University, Amman, 2017, p. 117
- Ciftci, Tuba, et al. **Hate speech on facebook**, Proceedings of the 4th European Conference on social media, ECSM 2017, p201
- Faisal Abdulaziz Al-Sarhan, New Media and Hate Speech - Strategies for Confrontation, International Tight Media Conference "Media between Hate Speech and Intellectual Security", T1, Faculty of Journalism and Media, Zarqa University, 2017, p. 124
- Mustafa Sahari and Amina Nabih, social media sites and hate speech industry in Algeria, prescriptive study of several models via Facebook pages, International

Media Conference: Media between Hate Speech and Intellectual Security, Faculty of Journalism and Media, Zarqa University, 2017, p. 553
- Mohamed Sobhi Said Sabah, Crimes of Excellence and Incitement to Hatred and Violence, Comparative Study, Published Research, Faculty of Law, Cairo University, 2016, p. 1
- Rita Ijalk, Hate Speech and Incitement to Hatred of Minorities in the Media, Paper, General Assembly - United Nations, January 28, 2015, p. 4
- Ali Mansour Osman Habib, Sports Intolerance and Its Danger to the Individual and Society: Saudi Stadium Case Study, Journal of Educational Sciences, Graduate School of Education, Cairo University, vol. 28, No. 3, 2020, p. 257
- Isa al-Hadi and Kamal Reish, e-sports media and its impact on the development of sports culture among university students, Al-Hakma Journal of Media and Communication Studies, Algeria No. 19, 2020, p. 67
- Rana Marwan Al-Issa, The Role of Social Media Sites in Disseminating Sports Culture among Jordanian Youth in the View of Sports Coaches, Master's Thesis, Media Department, Faculty of Media, Middle East University, 2020, p. 122
- Mustafa Mohammed Qassem and Ghanem bin Saad Al-Ghanim, Motivation for Sports Intolerance in Light of Contemporary Social Changes: A Study on a Sample of Young People, Journal of Umm Al-Qura University of Social Sciences, Riyadh, Saudi Arabia, 2019, 63
- Suleiman Nimer, New Media Influence in Reducing Sports Violence among Algerian Football Audiences: Field Study, Sports Creativity Journal, Mohammed Boudiaf University of Missile, Institute of Physical and Sporting Activities Science and Technology, vol. 10, No. 2, 2019, p. 10
- Rasha Abdel Rahman Hijazi, The image of clubs as reflected in sports websites and their role in spreading intolerance, Scientific Journal of Public Relations Research and Advertising, Cairo University, Faculty of Media, Public Relations and Advertising Department, No. 15, 2018, p. 199
- Vision Center for Social Studies, Sports Intolerance in Saudi Arabia Causes - Effects - Proposed Solutions: Analysis of the Content of Fifty-seven Scientific Studies Conducted in the Kingdom, Conference on Sports Intolerance and Solutions, Qaseem University, 2018, p. 38
- Mohammed Al-Shashtawi, Evaluation of the Role of Sports Media Discourse in Reducing Violence and Aggression by Some Spectators in Sports Competitions, Scientific Journal of Sports Science and Arts, Helwan University, Faculty of Sports Education for Girls, vol. 50, 2017, p. 166 - Thi Ngoc, Mai Le & Yang, Jie, **The Power of social media to Mind and Body: Study of Social Media's Effect on Young Female's Perception Regarding Fitness in Sweden**, Unpublished master's dissertation, Jonkoping University,2017
- Sami Al-Saeed Ahmed Al-Najjar, Young People's University Vision of the Role of Citizen's Journalism Towards the Phenomenon of Sports Intolerance, Scientific Journal of Physical and Sports Sciences, Mansoura University, Faculty of Sports Education, No.

- Iyad Ahmed Ibrahim, Causes and Treatment of Mass Sports Intolerance: A Legitimate Vision, Arab Journal of Security Studies, vol. 31, Riyadh, Saudi Arabia, 2016, p.139
- Yildiz**, The Relation between Fan Identification and Moral Disengagement of Physical Education and sports Students**, Educational Research and Reviews, Vol.11,No. 7, 2016
- Jafar Fari al-Arjan, Positive Roles of Jordanian Sports Media in the Level of Violence, Riots and Intolerance in Jordanian Football Competitions, Sultan College of Human Sciences, Balqa Applied University, Hashemite Kingdom of Jordan, 2015, p. 102
- Abdou Mohamed Daoud Hafez, Role of the African Sports Press in Reducing the Phenomenon of Sports Intolerance in Young University, Africa World University, Centre for African Research and Studies, No. 53, 2015, 69
- Stuart Waiton, **Football Fans in an Age of Intolerance**, Football Hooliganism, Fan Behaviour and Crime Palgrave Macmillan, a division of Macmillan Publishers Limited 2014, pp:201-221
- Ramon Liopis Goig, **Racism, xenophobia and intolerance in Spanish football: evolution and responses from the government and the civil society,** Soccer and Society journal, Volume 14, 2013, p:1080
- Denis McQuail.- **Mass Communication Theory**. (London: Sage Publication, 4th Edition, 2000). P 343.
- Tamer Mohamed Salahuddin Sukkar, Addressing News Satellite Sites of Terrorist Events and Their Relationship to Future Political Anxiety among University Youth, Scientific Journal of Radio and Television Research, 21st Issue, January-June, 2021 p. 135
- Paul D. Angels**, News Framing**, Journal of Communication, Vol.52, No.4, December 2002, P.875
- Strawboards, L. S. Media Now, WAS.3th Edition, 2002, P.54
- Graber, Doris. 2007, **The Road to Public Surveillance,** In the affect Effect: Dynamics of Emotions in Political Thinking and Behavior, ed Russell Neuman, George E. Marcus, Ann N. Crigler, and Michael Makuen. Chicago: The University of Chicago Press, P.289

1- Wright, B., Schwager, P.H., Donthu, N. (2008). **Application of media richness theory to data collection**, The Journal of Applied Bussiness Research, V.24, No.1, USA. P.137

- Ali Hijazi Ibrahim, Integration of Traditional and New Media, T1, Amman, Al-Mu 'taz Publishing and Distribution House, 2017, p.281
- Noal Abd al-Rahim Ismail, International Foundations and Rules of the Media Methodology, T1, Dar al-Alam et al-Iman for Publishing and Distribution, Algeria, 2018, p. 96
- Rana Marwan al-Issa, previous reference, p. 25

- Human Ayad, Intolerance and its Relationship to Social Identity and Status of the Unemployed, Al Fatah Magazine, Faculty of Basic Education, University of Diyala, No. 53, 2013, p. 81-83
- Mu 'taz Syed Abdullah, Intolerance Trends, Kuwait, National Council for Culture, Arts and Literature, 1989, p. 91
- Baumeister, R.F, & vohs, K.D: Realistic Group Conflict Theory, Encyclopedia of social psychology, 2007, p: 56.
- AHRC2-87.pdf (umn.edu), 20/12/2021
- Slava Sheikh Hassan, Impact of Facebook Hate Speech on Arab and Kurdish Users, CCSD, Research Journey Initiative, 2021 hhtps ://www.ccsd.ngo/en/wp
- Mahmoud Hassan Ismail, Media Research Curriculum, Arab Think House, Cairo, 2011, p. 100
- Mohamed Abdelhamid, Scientific Research in Media Studies, Writers' World, 2015, p. 81
- Barakat Abdelaziz, Media Research Curriculum: Theoretical Origins and Application Skills, Cairo, Modern Book House, 2011, p.275

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 62 July 2022 - part 1**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.